

## التجنب الضريبي والملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية: هل هناك تأثير للمراجعة المشتركة؟ (دراسة إمبريقية)

د/ السيد جمال محمد القزاز  
مدرس بقسم المحاسبة  
كلية التجارة - جامعة الزقازيق

د/ محمد محمود سليمان محمد  
أستاذ المحاسبة المساعد  
كلية التجارة - جامعة الزقازيق

### الملخص:

استهدفت الدراسة اختبار الدور المنظم للمراجعة المشتركة على العلاقة بين التجنب الضريبي والملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية، من خلال محاولة الإجابة على التساؤل التالي: هل هناك تأثير للمراجعة المشتركة على العلاقة بين التجنب الضريبي والملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية في البيئة المصرية؟ ومن أجل اختبار فرضية البحث، تم الإستعانة بعينة من الشركات غير المالية المدرجة بالسوق المصري مكونة من ٩٠ شركة خلال الفترة من ٢٠١٠ حتي عام ٢٠٢١، بإجمالي عدد مشاهدات ١٠٨٠، وتم تقسيم هذه المشاهدات إلي مجموعتين رئيسيتين، تشمل العينة الأولى ٢٧٧ مشاهدة وتخص الشركات التي تراجع من خلال أكثر من مراجع حسابات، وتشمل المجموعة الثانية ٨٠٣ مشاهدة، وتوصلت الدراسة إلي عدم وجود تأثير منظم لمتغير المراجعة المشتركة على العلاقة بين التجنب الضريبي والملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية.

**المصطلحات الأساسية:** التجنب الضريبي، الملاءمة القيمة للمعلومات، المراجعة المشتركة، القيمة الدفترية للسهم، ربحية السهم.

### Summary:

The study aimed to test the Moderator role of joint audit on the relationship between **tax avoidance and the value relevance of accounting information**, by trying to answer the following

التجنّب الضريبي والملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية: هل هناك تأثير للمراجعة المشتركة؟ (دراسة إمبريقية)  
د/ محمد محمود سليمان همد & د/ السيد جمال همد القزاز

**question:** Is there an impact of joint audit on the relationship between tax avoidance and value relevance of accounting information in the Egyptian environment? In order to test the research hypothesis, a sample of non-financial listed companies in the Egyptian stock exchange is selected, consisting of 90 companies during the period from 2010 to 2021, with a total number of observations of 1080. These observations were divided into two main groups. The first sample includes 277 observations and concerns the companies that are audited by more than one auditor, and the second group includes 803 observations, the study concluded that there is no moderator effect of the joint audit variable on the relationship between tax avoidance and the value relevance of accounting information.

**Key words:** Tax Avoidance, Value Relevance, Joint Audit, Book value, Earnings per share

### قائمة بالمصطلحات والاختصارات

Terminology	الاختصار	المصطلح
Tax Avoidance	TA	التجنّب الضريبي
Value Relevance	VR	الملاءمة القيمية
Joint Audit	JA	المراجعة المشتركة
Tax Evasion	TE	التهرب الضريبي
Tax Planning	TP	التخطيط الضريبي
Reliability	RE	الموثوقية
Understanding	UN	القابلية للفهم
Comparability	CO	القابلية للمقارنة
Firm Size	FS	حجم الشركة
Corporate Social Responsibility	CSR	المسئولية الاجتماعية للشركات
Financial Analysts Coverage	FAC	تغطية المحللين الماليين
Ownership Structure	OS	هيكل الملكية



حيث تناولت العديد من الدراسات الملاءمة القيمية للمعلومات وبمسمى آخر القيمة الملاءمة للمعلومات المحاسبية وذلك من خلال وجهتي نظر الأولى تناولت تأثيراتها على العديد من المتغيرات كدراسة (بابكر، ٢٠٠٩) والتي توصلت لتأثير مصداقية وملاءمة المعلومات المحاسبية على كفاءة أداء الشركات وذلك بالتطبيق على الشركات المسجلة في سوق الخرطوم للأوراق المالية، وكذلك دراسة (Shehzad and Ismail, 2014) والتي تمت في سوق باكستان للأوراق المالية وتوصلت لوجود تأثير للملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية على أسعار الأسهم حيث أن المعلومات الملاءمة تساعد المستثمرين في تقييم الاحداث الحالية والتنبؤ بالمستقبلية وبالتالي اتخاذ قرارات صحيحة تنعكس على سعر السهم.

بينما وجهة النظر الثانية تناولت العديد من المتغيرات التي تؤثر على الملاءمة القيمية للمعلومات كدراسة (حماد، ٢٠٢٢) والتي توصلت لوجود تأثير معنوي للتخصص القطاعي كأحد مقاييس جودة المراجعة على الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية، وعدم وجود تأثير معنوي لحجم مكتب المراجعة كأحد مقاييس جودة المراجعة على الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (Sabajo, 2014)، ويتعارض مع نتائج دراستي (Li and Lee, 2013) (Abdollahi et al., 2020) حيث توصل كلاهما لوجود تأثير لحجم مكتب المراجعة على الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية، ومن ضمن العوامل المؤثرة كانت دراسة (فودة، ٢٠١٦) قد توصلت لوجود علاقة سلبية ومعنوية بين التحفظ المحاسبي والملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية عند تفسير أسعار أسهم الشركات محل الدراسة، ولكن العلاقة تحولت لموجبة ومعنوية في ظل الازمات المالية والسياسية، ودراسة (الجرف، ٢٠١٧) والتي توصلت لوجود تأثير لتطبيق معايير التقرير المالي الدولية على الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية حيث كانت العلاقة معنوية قبل وبعد تطبيق معايير التقرير المالي الدولية بين القيمة السوقية للسهم وكلاً من القيمة الدفترية للسهم والربح التشغيلي للسهم ولكن مع ربحية السهم كانت العلاقة غير معنوية قبل تطبيق تلك المعايير ولكنها أصبحت معنوية بعد التطبيق، ودراسة

التجنب الضريبي والملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية: هل هناك تأثير للمراجعة المشتركة؟ (دراسة إمبريقية)

د/ محمد محمود سليمان، محمد & د/ السيد جمال محمد القزاز

(سمعان، ٢٠١٩) والتي اشارت نتائجها لتأثير معنوي للمقدرة الإدارية على الملاءمة القيمة لربحية السهم وعدم دلالة تأثيرها على الملاءمة القيمة للقيمة الدفترية للسهم، كما أن من بين تلك العوامل التي تناولتها الدراسات السابقة من حيث مدى تأثيره على الملاءمة القيمة للمعلومات كان التجنب الضريبي، حيث توصلت دراسة (Firmansyah et al., 2022) لعدم وجود تأثير للتجنب الضريبي على الملاءمة القيمة للدخل الشامل وذلك من خلال عينة من الشركات غير المالية المدرجة ببورصة اندونيسيا خلال الفترة من ٢٠١٢ حتى ٢٠١٩ كما اشارت الدراسة إلى أن المستثمرين لا يهتمون بممارسة الشركة للتجنب الضريبي عند اتخاذ قراراتهم، وفي البيئة المصرية كانت دراسة (السيد، ٢٠٢١) قد اختبرت العلاقة بين التجنب الضريبي والملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية وتوصلت الدراسة لوجود تأثير سلبي لممارسات التجنب الضريبي على الملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية إلا أنه عند دراسة الأثر المنظم لدورة حياة الشركة اختلفت النتائج حيث انخفض الأثر السلبي للتجنب الضريبي على الملاءمة القيمة للمعلومات في مرحلتي النمو والنضج ولكن الأثر السلبي للتجنب الضريبي تزايد في مرحلة التدهور، ومن خلال العرض السابق يسعى البحث الحالي لاختبار العلاقة في البيئة المصرية، كما أنه ولذلك التضارب في النتائج الذي تم عرضه ولأن النتائج اختلفت في دراسة (السيد، ٢٠٢١) بعد دخول متغير منظم كما أوصت تلك الدراسة ضرورة دراسة متغيرات منظمة أخرى قد يكون لها تأثير على العلاقة فيسعى البحث الحالي لاختبار مدى تأثير متغير منظم آخر على تلك العلاقة، ولأن للمراجعة الخارجية دور رقابي هام وفاعل بمختلف جوانبها فكان لها نصيب من الدراسات التي تناولت تفاعلها مع التجنب الضريبي، حيث توصلت دراسة (يوسف، ٢٠١٩) والتي تمت على عينة من ٥٥ شركة من الشركات المصرية غير المالية المقيدة بالبورصة في الفترة من ٢٠١٣ حتى ٢٠١٨ لوجود أثر منظم لحجم مكتب المراجعة – أحد مقاييس جودة المراجعة – كمتغير رقابي على العلاقة بين التجنب الضريبي وعوائد الأسهم، ولكن وعلى النقيض توصلت دراسة (علي، ٢٠٢٢) لعدم وجود تأثير منظم لخصائص المراجعة الخارجية (التخصص القطاعي –

فترة ارتباط المراجع بالشركة – المراجعة المشتركة والفردية) على علاقة التجنب الضريبي بقيمة الشركة، وذلك بالتطبيق على عينة من ٥٢ شركة من الشركات المصرية غير المالية المدرجة بالبورصة في الفترة من ٢٠١٤ حتى ٢٠٢٠، ومما سبق عرضه يسعى البحث الحالي لاختبار الأثر المنظم للمراجعة المشتركة – أمد مداخل جودة المراجعة – على العلاقة بين التجنب الضريبي والملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية بالتطبيق على عينة من الشركات المساهمة المصرية وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية :

هل هناك علاقة بين التجنب الضريبي والملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية في البيئة المصرية؟  
هل هناك تأثير للمراجعة المشتركة على العلاقة بين التجنب الضريبي والملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية في البيئة المصرية؟

#### هدف البحث:

في ضوء المشكلة البحثية السابقة يتضح لنا أن الهدف العام للبحث يتلخص في اختبار أثر التجنب الضريبي على الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية وذلك بحثاً عن أحد العوامل التي من شأنها أن تؤثر على الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية وذلك نظراً لأهميتها كخاصية أساسية من خصائص جودة المعلومات المحاسبية ويمكن تقسيم هذا الهدف لأهداف فرعية كما يلي:

- قياس مدى قيام الشركات المصرية بتنفيذ ممارسات التجنب الضريبي.
- الوقوف على درجة الملاءمة القيمية للمعلومات التي تفصح عنها الشركات في تقاريرها المالية.
- اختبار مدى تأثير التجنب الضريبي على الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية في البيئة المصرية.
- الوقوف على مدى تطبيق الشركات المصرية خلال فترة الدراسة لمدخل المراجعة المشتركة.

- اختبار الأثر المنظم للمراجعة المشتركة على العلاقة بين التجنب الضريبي والملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية في البيئة المصرية.

### أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من النقاط التالية:

- ندرة الأبحاث التي تناولت علاقة التجنب الضريبي بالملاءمة القيمة للمعلومات بشكل عام وفي البيئة المصرية بشكل خاص ويتضح ذلك من خلال الدراسات السابقة التي يعرضها البحث الحالي.
- بالنسبة للشركات والمستخدمين المختلفين للقوائم المالية يساهم البحث في توعيتهم بالعوامل التي من شأنها أن تؤدي لزيادة منفعة المعلومات، لأن اتصاف تلك المعلومات بالملاءمة القيمة يجعل لها دور بارز وقد يكون الأهم عند اتخاذ القرارات سواء من جانب إدارة الشركة أو باقي المستخدمين المختلفين وبالأخص المستثمرين والمقرضين.
- زيادة الوعي لدى أصحاب المصالح حول المنافع والاضرار الناتجة عن ممارسات التجنب الضريبي، من خلال توضيح مدى وكيفية تأثير التجنب الضريبي على الملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية.
- تعزيز معرفة الإدارة الضريبية بالآثار المترتبة على ممارسات التجنب الضريبي، وبالتالي العمل على مراجعة صياغة النظام الضريبي والعمل على إحكامه حتى لا يتجه الممولين لمثل تلك الثغرات لتحقيق أرباحاً غير عادية أو تحقيق وفورات غير مستحقة على حساب الآخرين.

### خطة البحث:

لتحقيق أهداف البحث، سوف يتم تقسيم البحث كما يلي:

القسم الأول: الإطار النظري للبحث.

القسم الثاني: الدراسات السابقة وتطوير الفروض.

القسم الثالث: الدراسة الإمبريقية وتفسيرات النتائج.

## القسم الأول الإطار النظري للبحث

### مقدمة:

تُعرف المعلومات بصفة عامة بأنها المنتج النهائي للمادة الخام (البيانات) التي يتم تشغيلها وفق سير مراحل نظم المعلومات، وتُعرف المعلومات المحاسبية بشكل خاص بأنها كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية والتي تتم معالجتها والتقارير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخلياً (حمودي، ٢٠١٦)

ومما لا شك فيه أن للمعلومات المحاسبية خصائص نوعية لا بد وأن تكون متوفرة لتحقيق أغراض الجودة ولتحقيق المصادقية ولجعل المعلومات مفيدة لكافة المستخدمين، حيث تمثل تلك الخصائص ضماناً أساسية حول جودة المعلومات وفيما يلي استعراض لتلك الخصائص حسبما تناولها العديد من الباحثين والكتاب.

### الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية:

في البداية وقبل استعراض تلك الخصائص لا بد من الإشارة إلى أن هناك شرطين أساسيين حاكمين لخصائص جودة المعلومات المحاسبية وهما كالتالي:

أ – الأهمية النسبية: إذا كان إخفاء تلك المعلومة سيكون له تأثير على متخذ القرار فإن المعلومة تُعد ذات أهمية (نور الدين وهلايلي، ٢٠١٩)

ب – التكلفة والعائد: تتمثل تكلفة المعلومات في تكاليف جمع البيانات وتشغيلها ونشرها وتحليلها، بينما العائد يتمثل في مقدرة المعلومات على تحسين عملية اتخاذ القرار، وتعتبر المعلومات سلعة كأي سلعة يجب أن تزيد منفعتها عن تكلفتها. (ميلاد، ٢٠١٢).

### • القابلية للفهم: Understanding

ويقصد بتلك الخاصية أن تكون المعلومات المالية المتوفرة قابلة للفهم المباشر من قبل المستخدمين، وبالتالي يجب أن يتوفر لدي مستخدمي المعلومات المالية درجة من المعرفة والوعي تمكنهم من فهم تلك المعلومات وتقييم درجة منفعتها (Christensen)



(2013, and Nikolaev)، وفي ظل تباين درجة المعرفة والوعي بين مستخدمي تلك التقارير فالقابلية للفهم هي تلك الخاصة التي تعني تحقيق الاستفادة المثلى من كافة المعلومات الواردة بالتقارير المالية (غالي والفار، ٢٠١٨) وهناك العديد من الإجراءات التي تساهم في إمكانية فهم المعلومات واستيعابها ولعل أهمها كما قدمتها دراسة (زغدار، ٢٠١٢) ما يلي:

- تصنيف البيانات المالية في مجموعات ذات مغزى ليس للمحاسبين وحدهم، ولكن لكافة مستخدمي القوائم المالية.
- استخدام عناوين واضحة المعنى وسهلة الفهم، ووضع البيانات المترابطة مقابل بعضها البعض.
- عرض الأرقام الدالة على المؤشرات التي يرغب من يستخدمون هذه القوائم في معرفتها بدرجة معقولة من العناية.

ويُستخلص مما سبق بأن القابلية للفهم هي مدى قابلية المعلومات المنشورة بالتقارير المالية للفهم من قبل مستخدمي تلك التقارير وذلك من خلال بعض العوامل المساعدة كاستخدام مصطلحات سهلة وواضحة وشرح المؤشرات الهامة التي تحتويها تلك المعلومات حتى يمكن للمستخدم الاعتماد عليها.

#### • القابلية للمقارنة: Comparability

وتعد تلك الخاصية من الخصائص النوعية ذات الأهمية للمعلومات المحاسبية، فهي لا تنتظر فقط لعرض البيانات المحاسبية لشركة واحدة، وإنما تعمل على إمكانية المقارنة مع البيانات الخاصة بشركات أخرى تعمل في نفس المجال أو بيانات نفس الشركة لفترات سابقة (Su et al., 2014)، وبالتالي فهي تساعد المستخدمين على التعرف على الأوجه الحقيقية للتشابه والاختلاف بين أداء المنشأة والمنشآت الأخرى خلال فترة زمنية معينة كما تمكنهم من مقارنة أداء المنشأة نفسها فيما بين الفترات الزمنية المختلف (Hasan et al., 2014).

ويُستخلص مما سبق بأن القابلية للمقارنة هي إمكانية مقارنة التقارير المالية الخاصة بالشركات المتجانسة والتي تعمل في نفس المجال وكذلك مقارنة التقارير

المالية للشركة نفسها لفترات مختلفة ويدعم ذلك استخدام نفس الطرق المحاسبية وأساليب الإفصاح للتسهيل من عملية المقارنة.

### • الموثوقية: Reliability

ويقصد بها مستندية المعلومات، حيث يدعم ذلك الثقة وإمكانية الاعتماد على تلك المعلومات (Richard et al., 2022)، كما أن هناك بعض الشروط الواجب توافرها في المعلومات حتى تتسم بالموثوقية: (عبد المنعم، ٢٠١٥)

- خلوها من الحذف في وصف وبيان الأحداث الاقتصادية، وأن تكون خالية من الأخطاء المادية.
- أن تتصف بالحياد وعدم التحيز بحيث لا يتم عرض المعلومات المالية لخدمة مستخدم بعينه على حساب باقي المستخدمين، أو لتحقيق أهداف معينة.
- ويُستخلص مما سبق بأن الموثوقية هي خلو البيانات من الحذف والأخطاء وأنها تعبر بصدق عما تزعم تمثيله وبالتالي إمكانية الاعتماد عليها من قبل متخذي القرارات.

### • الملاءمة القيمية: Value Relevance

هي مدى وجود علاقة وثيقة بين المعلومات المستمدة من الشركة والأهداف التي تعد من أجلها تلك المعلومات، وبالتالي تساعد متخذ القرار على التفريق بين البدائل المختلفة (Richard et al., 2022)، والمعلومات الملائمة هي تلك التي يكون لها دور عند اتخاذ القرار (Nguyen and Molinari, 2013)، ولكي تصبح المعلومات ملائمة لا بد وأن يتوفر بها الخصائص التالية كما قدمها كلاً من (حماد، ٢٠١٦: علي، ٢٠١٥):

- القيمة التنبؤية: ويُعبر عنها بمقدرة المعلومات المحاسبية المُفصح عنها على دعم متخذ القرار في التنبؤ بالأحداث المستقبلية.
- القيمة التأكيدية: ويعبر عنها بمقدرة المعلومات المحاسبية على مساعدة المستخدمين في تقييم مدى صحة توقعاتهم السابقة.
- الأهمية النسبية: وتظهر تلك الأهمية عندما يكون تقدير المعلومة بشكل خاطئ أو إخفاءها يؤثر على متخذ القرار.

ونظراً لأن خاصية الملاءمة هي مجال البحث الحالي فسيتم تناول تلك الخاصية من خلال إطار نظري يوضح ماهية الملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية من خلال عرض مفاهيمها والتفسيرات المحاسبية لها في ضوء بعض الدراسات السابقة، وكذلك محدداًها وذلك في الجزء التالي من البحث.

### أولاً: ماهية الملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية:

فقد مستخدمي التقارير المالية الثقة فيما توفره تلك التقارير من معلومات وذلك بعد تزايد حالات الانهيار والافلاس المالي لكبرى الشركات في مختلف دول العالم، والتي كان لها تأثير كبير وواضح على مدى الملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية، وكان ذلك دافعاً للاهتمام بها ودراستها، وفيما يلي عرض نظري لتلك الخاصية من خلال العديد من النقاط كما يلي:

#### ١ – مفهوم الملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية.

تعددت الدراسات التي تناولت تعريف الملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية كأحد خصائص جودة المعلومات المحاسبية حيث:  
عرفها (Ohlson, 1995) بأنها مقدرة المقاييس النهائية للمعلومات المحاسبية (الأرباح المحاسبية و/أو القيمة الدفترية لحقوق الملكية) في التعبير عن القيمة السوقية للشركة المعبر عنها بأسعار وعوائد الأسهم، وهو ما أكدت عليه دراسة (فودة، ٢٠١٦).  
وعرفها (Barth, 2000) بأنها مدى ارتباط الأرقام المحاسبية مع مقاييس القيمة (كأسعار الأسهم) فإذا كان هناك ارتباط معنوي قوي بين المتغيرين فهنا يمكن القول إن الأرقام المحاسبية ذو قيمة ملاءمة، وهو ما أكد عليه (Lo and Lys, 2000) بأنها العلاقة بين القيم السوقية معبراً عنها بأسعار الأسهم و/أو عوائدها والمقاييس المحاسبية المجملة، مثل القيم الدفترية والأرباح.



التجنيز الضريبي والملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية: هل هناك تأثير للمراجعة المشتركة؟ (دراسة إمبريقية)  
د/ محمد محمود سليمان محمد & د/ السيد جمال محمد القزاز

- التغذية العكسية: وهي أن يكون لمتخذ القرار رد فعل بعد معرفته للمعلومات وأن تكون لها تأثير على قرارة.
- الأهمية النسبية: بأن تظهر أهمية المعلومة عند اتخاذ القرار فإذا حدث إخفاء للمعلومات أو تم تقديرها بشكل خاطئ يكون لذلك تأثير على متخذ القرار.

## ٢ - تفسيرات محاسبية للملاءمة القيمة للمعلومات:

- هناك العديد من التفسيرات لمفهوم الملاءمة القيمة للمعلومات أوردتها بعض الدراسات السابقة ولعل أهم تلك التفسيرات ما يلي:
- الملاءمة القيمة هي مفهوم ديناميكي يعتمد على مجموعة من العناصر المتكاملة والتي تتمثل في (حماد، ٢٠٠٧):
    - طبيعة كفاءة سوق المال.
    - طبيعة المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية.
    - سلوكيات المتعاملين في الأسواق المالية.
    - الفترة الزمنية.
    - فعالية نموذج القياس المستخدم.
  - كما قدمت دراسة (Francis and Schipper, 1999) أربعة تفسيرات للملاءمة القيمة جاءت كالتالي:
    - أن معلومات التقارير المالية تؤثر على أسعار الأسهم من خلال تسجيل القيمة الذاتية للأسهم التي تتجه أسعار الأسهم نحوها.
    - المعلومات المحاسبية تكون ذات ملاءمة قيمة إذا احتوت على متغيرات يمكن من خلالها التنبؤ بالأرباح المستقبلية
    - وجود علاقة إحصائية بين المعلومات المحاسبية وأسعار و/أو عوائد الأسهم وهو ما أكدت عليه دراسة (Kothari, 2001).

- مقدرة المعلومات المحاسبية على تلخيص المعلومات لمحددة لقيمة الشركة، وأكد على ذلك (Bao, 2004).
  - وفي ذات الصدد قدمت دراسة (سمعان، ٢٠١٩) التفسيرات التالية للملاءمة القيمة:
    - الملاءمة القيمة كأحد مداخل الفكر المحاسبي، تمثل عملية تقييم نسبي لوزن بنود محاسبية معينة في ضوء مدى استجابة سوق الأوراق المالية لها، والتي من خلالها يمكن الحكم على مدى ملاءمة المعايير التي يتم في ضوءها الإفصاح عن المعلومات المحاسبية.
    - تتحقق الملاءمة بمقدار مصداقية توصيل المعلومات المحاسبية للمستثمرين، بهدف ترشيد قراراتهم في ظل التقييم السليم للشركة.
    - من خلال مدخل الملاءمة القيمة يمكن الحكم على منفعة العديد من البنود المحاسبية في ضوء رد فعل سوق الأوراق المالية للإفصاح عنها، والتي يمكن قياسها بدلالة قيمة معامل الارتباط الإحصائي بين تلك الإفصاحات المحاسبية وأسعار و/أو عوائد الأسهم.
  - المعلومات الواردة بالقوائم المالية تعكس القيمة الأساسية للمنشأة والتي قد لا تعكسها أسعار الأسهم السوقية، وفي تلك الحالة تقاس الملاءمة القيمة بالربح الناتج من استخدام المتغيرات المحاسبية وفقاً للقواعد التجارية. (Kothari, 2001).
- ومما سبق تُستخلص بعض النقاط الهامة في ضوء تلك التفسيرات السابقة وهي كالتالي:
- افتقاد المعلومات المحاسبية والمالية لخاصية الملاءمة – كخاصية أساسية من خصائص جودة المعلومات – إنما يُفقد المعلومات قيمتها لدى متخذ القرار.
  - المعلومات الملائمة هي تلك التي تنعكس على أسعار وعوائد الأسهم.
  - إذا لم يكن للمعلومات دور في التنبؤ بالمستقبل وتقييم الأحداث الماضية فتلك المعلومات يمكن وصفها بأنها غير ملائمة.

### ٣ - محددات الملاءمة القيمة للمعلومات:

بحثت العديد من الدراسات في محددات الملاءمة القيمة للمعلومات وذلك لانعكاساتها الهامة على اتخاذ القرار باعتبارها أحد أهم خصائص جودة المعلومات المحاسبية وفيما يلي بعضاً من تلك المحددات. (سمعان، ٢٠١٩: حماد، ٢٠٢٢: فودة، ٢٠١٦: Francis et al., 2020).

#### • الإفصاح المحاسبي: Accounting Disclosure

ويقصد به الإعلان والتعبير عن أي مفردة من مفردات المعلومات أو رقم معين. (الشيرازي، ١٩٩٠)، وتناولته العديد من الدراسات كمحدد من محددات الملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية، حيث توصلت دراسة (Alfaraih and Alanezi, 2011) لعدم وجود تأثير للإفصاح على الملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات الكويتية خلال عام ٢٠٠٧، وأرجعت الدراسة ذلك لعدم وعي المستثمرين بالإفصاح وعدم مقدرتهم على دمجهم في قراراتهم، كما توصلت دراسة (Moumen et al., 2015) لنتيجة مُفادها وجود علاقة موجبة بين الإفصاح الاختياري عن المخاطر وقدرة السوق في التنبؤ بالتغير في الأرباح المستقبلية، كما توصلت دراسة (Vafaei et al., 2011) لوجود علاقة موجبة بين الإفصاح عن رأس المال الفكري وسعر السهم، وبالتالي فالإفصاح عن رأس المال الفكري يزيد من القيمة الملائمة للمعلومات، كما أشارت نتائج دراسة (Gamerschlag, 2013) إلى أن المعلومات المتعلقة برأس المال البشري تمثل قيمة ملائمة إلا أنها قد تستغرق لذلك فترة من الزمن، حيث توصلت لعلاقة موجبة بين الإفصاح عن معلومات تتعلق بالكفاءة والتأهيل من جانب وقيمة المنشأة من جانب آخر، وفي البيئة المصرية كان لتلك العلاقة نصيب من الدراسة حيث توصلت دراسة (الجرف، ٢٠١٧) لعلاقة معنوية بين الإفصاح المحاسبي والملاءمة القيمة من خلال ربحية السهم وذلك بعد تطبيق معايير التقرير المالي الدولية، ولكنها كانت غير معنوية قبل التطبيق، ولكن من خلال القيمة الدفترية للسهم والربح التشغيلي للسهم كانت العلاقة معنوية وذلك قبل وبعد تطبيق معايير التقرير المالي الدولية.

### • حوكمة الشركات: Corporate Governance

تعتبر حوكمة الشركات عن الأنظمة والهياكل التي تُطبق داخل وخارج الشركة لتقليل مشاكل الوكالة ولتحقيق التوافق في المصالح بين الملاك والمديرين. (Armstrong et al., 2010)، وهناك العديد من الدراسات التي تناولت الحوكمة كمحدد من محددات الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية، حيث توصلت دراسة (Habib and Azim, 2008) لوجود علاقة بين الحوكمة والملاءمة القيمية للمعلومات، حيث أن الشركات التي لديها هيكل حوكمة قوي تتمتع معلوماتها بدرجة عالية من الملاءمة القيمية، وفي السياق ذاته توصلت دراسة (Shamki and Al-Arussi, 2015) لعدم وجود تأثير للملكية الأجنبية على الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية، في حين كان هناك تأثير لتركز الملكية والملكية المؤسسية، كما توصلت دراسة (Almujamed and Alfraih, 2020) والتي تمت بالتطبيق على عينة من الشركات الكويتية لوجود ارتباط بين حجم مجلس الإدارة والملاءمة القيمية للمعلومات، وكذلك توصلت لعلاقة سلبية بين أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين والقيمة السوقية للأسهم، وتوصلت دراسة (Fiador, 2013) لعلاقة موجبة لاستقلالية رئيس مجلس الإدارة وسلبية لحجم مجلس الإدارة مع الملاءمة القيمية، وذلك يرجع للدور الرقابي والإشرافي لمجلس الإدارة بما يضمنه من متابعة ومراقبة التصرفات الانتهازية للإدارة، وهو ما أيدته دراسة (Balagobei, 2019)، وفي البيئة المصرية توصلت دراسة (فودة، ٢٠١٦) لوجود مساهمة إيجابية لأليات حوكمة الشركات في تحسين الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية عند تفسير أسعار الأسهم، وكذلك وجود أثر منظم للتحفظ المحاسبي على العلاقة بين المتغيرين.

### • جودة المراجعة: Audit Quality

وتعبر عن مدى التزام المراجع بمعايير المراجعة المتعارف عليها والمعايير المهنية المتعلقة بالعمل الميداني ومعايير إعداد التقارير المالية (Dang et al., 2016) وتناولت العديد من الدراسات جودة المراجعة كمحدد من محددات الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية، حيث توصلت دراسة (حماد، ٢٠٢٢) لوجود تأثير



للتخصص القطاعي للمراجع على الملاءمة القيمية لربحية السهم والقيمة الدفترية له، وعدم وجود تأثير لحجم مكتب المراجعة على الملاءمة القيمية لربحية السهم والقيمة الدفترية له، وفي نفس السياق كانت دراسة (بدوي، ٢٠١٧) قد توصلت لنتيجة مفادها عدم وجود علاقة بين جودة المراجعة والتمثيل العادل لمعلومات التقارير المالية، فلم تؤثر جودة المراجعة على نوع تقرير مراقب الحسابات أو مستوى الإفصاح عن حوكمة الشركات، إلا انها كان لها أثراً واضحاً على حيادية المعلومات المحاسبية الواردة بالتقارير المالية، كما توصلت لوجود علاقة بين جودة المراجعة "مقاسة بحجم مكتب المراجعة" والملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية سواء من خلال قيمتها التنبؤية أو التوكيدية. كما توصلت دراستي (Li and Lee, 2013: Abdollahi et al., 2020) لنتيجة واحدة مدلولها وجود تأثير لجودة المراجعة مُقاسة بالمكاتب الأربعة الكبار على الملاءمة القيمية للأرباح والقيمة الدفترية وذلك مقارنة بالشركات التي تتم مراجعتها من خلال مكاتب مراجعة أخرى غير المكاتب الكبار الأربعة، وعلى النقيض توصلت دراسة (Sabajo, 2014) لعدم وجود تأثير لمراجعة المكاتب الكبرى الأربعة على الملاءمة القيمية للمعلومات الواردة بالقوائم المالية.

### • التحفظ المحاسبي: Accounting Conservatism

ويعني هذا المفهوم الاعتراف بالخسائر قبل الأرباح باعتبار الخسائر غير المحققة من الأرباح غير السارة ففي ظل هذا المفهوم فإن الإفصاح عن الأرباح السارة يتطلب درجة أعلى من القابلية للتحقق بالمقارنة بالأرباح غير السارة (Basu, 1997)، وتناولت العديد من الدراسات التحفظ المحاسبي كمحدد للملاءمة القيمية للمعلومات حيث توصلت دراسة (Thijssen and Latridis, 2016) بالتطبيق على عينة من ٢٠٩٣٠ مشاهدة من الشركات الأمريكية في الفترة من ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٥ لوجود تأثير للتحفظ المحاسبي المشروط على الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية، كما توصلت دراسة (Balachandran and Mohanram, 2006) لعدم وجود علاقة بين التحفظ المحاسبي وانخفاض الملاءمة القيمية للمعلومات في فترة الدراسة، كما أن التحفظ المحاسبي غير المشروط يرتبط بمستويات أعلى من الملاءمة القيمية

للمعلومات المحاسبية، كما توصلت دراسة (Kousenidis et al., 2009) لوجود علاقة غير خطية بين التحفظ المحاسبي والملاءمة القيمية للأرباح المحاسبية وتغيراتها عند تفسير عوائد الأسهم، فالملاءمة القيمية للأرباح المحاسبية تزداد عند الانتقال من الشركات الأقل في التحفظ الى الشركات متوسطة التحفظ، ولكنها تنخفض في الشركات الأكثر تحفظاً، وفي ذات السياق توصلت دراستي (Suijs, 2008) (Choi, 2007) لوجود علاقة إيجابية بين التحفظ المحاسبي والملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية، وترى الدراسة أن السبب في ذلك أن التحفظ المحاسبي يعمل على تخفيض عدم تماثل المعلومات، ويضمن كفاءة التعاقدات، ويحد من الممارسات الانتهازية للإدارة بما قد يضمن تحقيق درجة كافية من الملاءمة القيمية للمعلومات، بينما توصلت دراسة (Gholamreza and Mohammad, 2012) لعدم وجود تأثير للتحفظ المحاسبي على الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية وذلك في سوق طهران للأوراق المالية، وفي البيئة المصرية كان لهذا المحدد نصيب من الدراسة والبحث حيث توصلت دراسة (فودة، ٢٠١٦) لوجود علاقة سلبية بين التحفظ المحاسبي والملاءمة القيمية لربحية السهم وقيمه الدفترية عند تفسير أسعار أسهم الشركات محل الدراسة، ولكن في أوقات الأزمات المالية والسياسية تتحول هذه العلاقة الى علاقة موجبة ومعنوية بين التحفظ المحاسبي والملاءمة القيمية الدفترية للسهم دوناً عن ربحية السهم عند تفسير أسعار أسهم الشركات محل الدراسة.

#### • المقدرة الإدارية: Managerial Ability

تعتبر المقدرة الإدارية بمثابة الضمان الرئيسي لفعالية العديد من القرارات سواء كانت تشغيلية أو استثمارية أو تمويلية، لتأثيرها على سياسات الشركة ونتائجها (Francis et al., 2016)، وهي تضامن مجموعة من خصائص المديرين التنفيذيين كالشهادات المهنية والخبرة المالية والفئة العمرية والتي تمثل رأس المال البشري بالشركة والتي يكون لها تأثيراً إيجابياً على نتائج الشركة. (Francis et al., 2013) ، ولقد تناولت العديد من الدراسات المقدرة الإدارية كأحد العوامل التي تقلل من درجة عدم تماثل المعلومات وبالتالي ينعكس هذا على الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية

كدراسة (Demerjian et al., 2012) والتي توصلت لنتيجة مُفادها بأن المقدرة الإدارية لها تأثير واضح على جودة الأرباح لأن المديرين الأكثر مقدرة وخبرة تنخفض لديهم الأخطاء في تقدير الاستحقاقات والمخصصات ويقدمون أحكام أكثر دقة تنعكس على المعلومات النهائية المقدمة للمستخدمين، وفي ذات السياق توصلت دراسة (Francis et al., 2020) لوجود تأثير للمقدرة الإدارية على الملاءمة القيمية للأرباح حيث المديرين الأكثر خبرة يستطيعون تقديم معلومات أكثر ملاءمة تساهم في تقييم الأسهم بطريقة أكثر مصداقية، وفي البيئة المصرية توصلت دراسة (سمعان، ٢٠١٩) لوجود تأثير معنوي للمقدرة الإدارية على الملاءمة القيمية لربحية السهم – كأحد المعلومات المشار إليها في (Ohlson Model) ليجعل ذلك من معنوية تأثير القيمة الدفترية للسهم على أسعار الأسهم وعوائدها أمراً هاماً في التفسير والدراسة، وهو ما اتضح معه من واقع النتائج الإحصائية للدراسة أن هناك ملاءمة قيمية لمتغير القيمة الدفترية للسهم بمعزل عن متغير المقدرة الإدارية وذلك بدلالة أسعار الأسهم وعدم دلالته في نموذج العوائد.

### • التجنب الضريبي: Tax Avoidance

ويمكن النظر للتجنب الضريبي من وجهتين نظر الأولى تمثل دافع الشركات لممارسة التجنب الضريبي والذي يتمثل في الاستفادة من الوفورات الضريبية في تعزيز قيمة الشركة، والثانية تمثل دافع الإدارة في اللجوء لممارسات التجنب لغرض زيادة الربح وبالتالي انعكاس ذلك في زيادة مكافآت وحوافز الإدارة. (الجوشي وأبو العنين، ٢٠٢٢)، وعلى سبيل الأدلة الإمبريقية فقد توصلت دراسة (Firmansyah et al., 2022) لعدم وجود تأثير للتجنب الضريبي على الملاءمة القيمية للدخل الشامل، كما اشارت الدراسة إلى أن المستثمرين لا يهتمون بالتجنب الضريبي عند اتخاذ قراراتهم، وفي البيئة المصرية كانت دراسة (السيد، ٢٠٢١) قد اختبرت العلاقة بين التجنب الضريبي والملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية وتوصلت الدراسة لوجود تأثير سلبي لممارسات التجنب الضريبي على الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية إلا أنه عند دراسة الأثر المنظم لدورة حياة الشركة اختلفت النتائج حيث

انخفض الأثر السلبي للتجنب الضريبي على الملاءمة القيمة للمعلومات في مرحلتي النمو والنضج ولكن الأثر السلبي للتجنب الضريبي تزايد في مرحلة التدهور. وللندرة الواضحة في الدراسات التي تناولت التجنب كمحدد للملاءمة القيمة بشكل عام وفي البيئة المصرية بشكل خاص فإن ذلك سيكون محل اختبار البحث الحالي، ولكن قبل الاختبار الإمبريقي لتلك العلاقة فسيتم تناولها نظرياً في الجزء التالي من البحث.

### ثانياً: التجنب الضريبي (جوانب نظرية):

تعتبر الحصيلة الضريبية واحدة من أهم الموارد الأساسية التي تعتمد عليها الدولة في تمويل الموازنة العامة، وتوجه تلك الأموال نحو تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمختلف القطاعات الاقتصادية بالمجتمع، وبالتالي فالشركات يجب عليها سداد الضريبة وليس التهرب منها، وكذلك يرتبط الالتزام الضريبي بالبعد الاجتماعي ونظرة المجتمع للشركة، إلا أن الشركات قد تلجأ إلى إدارة المدفوعات الضريبية وترشيدها وذلك في ضوء القوانين واللوائح، وهو ما يطلق عليه التجنب الضريبي (عيسى، ٢٠١٥: ٢٠١٧، Darabi and zamani)، ويتناول البحث في الجزء التالي الجوانب النظرية للتجنب الضريبي من خلال بعض النقاط الهامة كما يلي:

### ١ – التجنب الضريبي (مفاهيم وتفسيرات)

أشارت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (Organization for Economic Co-operation and Development) (OECD) إلى صعوبة وضع تعريف محدد للتجنب الضريبي، ولكن يمكن التعبير عنه بشكل عام بأنه محاولة الممول لتخفيض التزاماته الضريبية، وعلى الرغم من أن هذا الأمر قانونياً إلا أنه يتعارض مع نية أو قصد القانون، ويمكن عرض بعض المفاهيم الخاصة بالتجنب الضريبي في الجدول التالي:

التجنب الضريبي والملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية: هل هناك تأثير للمراجعة المشتركة؟ (دراسة إمبريقية)

د/ محمد محمود سليمان، محمد & د/ السيد جمال محمد القزاز

### جدول (١): مفاهيم التجنب الضريبي

المصدر	المفهوم	محور المفهوم
Hanlon and Heitzman, 2010	تخفيض الضرائب الصريحة من خلال أنشطة توفير ضريبية مشروعة وقانونية تمامًا، عن طريق استكشاف الثغرات الضريبية وتقديم مزايا كبيرة للشركات.	استغلال الثغرات الضريبية لتحقيق وفورات
KnuUtinen, 2013	ممارسات وتصرفات الممولين في حدود القوانين والتشريعات الضريبية بغرض تدنية مقدار الضريبة المدفوعة، وقد تتضمن هذه التصرفات الخروج عن مقصد المشرع الضريبي، بما يسهم في تحقيق وفورات نقدية.	تصرفات قانونية لتحقيق وفورات ضريبية
Khan et al., 2014	الاستثمار في الأنشطة المعفاة ضريبياً، واستغلال بعض التفسيرات العامة في القانون، تستخدم تلك الطرق وأساليب أخرى مثيلة لتخفيض الضريبة، دون الوصول إلى مرحلة التهرب من الضرائب	استغلال الأنشطة المعفاة دون الوصول للتهرب.
Mueller and Addison, 2015	سلوك من السلوكيات غير الأخلاقية التي تتبعها إدارة الشركات في محاولة منها للتلاعب بمصادر الأموال وأوجه إنفاقها مما ينتج عنه انخفاض في قيمة الضريبة التي تدفعها عن نتائج أعمالها.	سلوك غير أخلاقي ينتج عنه انخفاض في الضريبة
Eichinger, 2016	تلك المعاملات المالية التي ترتبط في ظاهرها بفاعلية الاقتصاد الحقيقي، ولكنها في الحقيقة مجرد ممارسة تخدم الممول الضريبي فقط في التخفيف من عبء سداد الضريبة المستحقة للدولة خلال فترة معينة.	ممارسات تخدم الممول في التخفيف من عبء الضريبة
Yee et al., 2018	أنشطة تعمل على تخفيض الضرائب لتعزز من قيمة الشركة، ويتم استخدامه كأداة لتقليل الضرائب مما ينتج عنه نقل الثروة من الحكومة إلى مساهمي الشركة.	تخفيض الضريبة لتعزيز قيمة الشركة
Lanis et al., 2019	كل إجراء أو سلوك تنفذه الشركة لتخفيض العبء الضريبي بما لا يتعارض مع قوانين الضرائب.	إجراءات لتخفيف العبء الضريبي

مما سبق يمكن تعريف التجنب الضريبي على أنه سلوك يمكن اتباعه من خلال العديد من الممارسات، وقد يكون الهدف من ذلك هو تحقيق وفورات ضريبية تخدم أهداف الإدارة كالحصول على المكافآت والحوافز، أو تخدم أهداف الشركة كدعم القيمة وتوفير السيولة.

ولأن هناك خلط بين بعض المفاهيم الضريبية كالتجنب الضريبي والتخطيط الضريبي والتهرب الضريبي فسيتم عرض كلاً منهم لتوضيح الفرق كما يلي:

- التجنب الضريبي: Tax Avoidance هو آليات قانونية وأخلاقية تهدف لخفض المدفوعات الضريبية من خلال الحصول على المزايا الضريبية وكذلك توفير إفصاح كاف عن الموقف الضريبي (Payne and Raiborn, 2018). ويمكن التفرقة بين نوعين من التجنب الضريبي هما التجنب المقبول وغير المقبول
  - التجنب الضريبي المقبول: هو خفض الضريبة المستحقة من خلال مزاوله الأنشطة المعفاة أو غير الخاضعة للضريبة "الأنشطة والممارسات" التي تتوافق مع روح القانون وقصد المشرع (فودة، ٢٠٢٠: مرقص، ٢٠٢٢).
  - التجنب الضريبي غير المقبول: وهو عبارة عن آليات قانونية، ولكنها غير أخلاقية تقوم بها الشركات عن طريق استغلال الثغرات القانونية والتفسيرات الملتوية للقانون بهدف خفض مدفوعات الضرائب (Payne and Raiborn, 2018).
- التخطيط الضريبي Tax Planning: ويعني تحديد الطرق والأساليب القانونية أو غير القانونية التي تمكن الممول من تخفيض التزاماته الضريبية من خلال وضع استراتيجية بعيدة المدى. (Lietz, 2013)، وهو المفاضلة بين البدائل المتاحة لتخفيض الالتزامات الضريبية للاستفادة من الوفر الضريبي في تعظيم العائد على الاستثمار. (خورشيد وآخرون، ٢٠٢١)
- التهرب الضريبي Tax Evasion: وهو تلك الممارسات غير القانونية والتي يلجأ إليها الممول لعدم الالتزام بسداد الضريبة المستحقة، وبالتالي فهو سلوك غير أخلاقي وغير قانوني يجرمه القانون ويعاقب عليه (Raiborn, 2018).

## ٢ – آليات التجنب الضريبي:

- هناك العديد من آليات التجنب الضريبي التي تعتمد عليها الشركات، ومن ضمن هذه الآليات ما يلي (مرقص، ٢٠٢٢: بغدادي ومحمد، ٢٠٢٠: Beer et al., 2020: (Kasim and Saad, 2019: Knuutinen, 2013: Shen et al., 2021

- مرونة المعايير المحاسبية: حيث يتم اختيار الطرق والأساليب التي تخفض من العبء الضريبي، مثل الإيجار بدلاً من التملك، واختيار سياسة تسعير المخزون، والمقارنة بين المزايا الضريبية عند شراء أحد الأصول أو استئجاره، التمويل بالاقتراض بدلاً من التمويل برأس المال المملوك.
- ترحيل الدخل: عند تحقيق الشركة لمستوى دخل معين يجعلها تخضع لمعدلات ضريبة مرتفعة ترحل الشركة الدخل عبر الفترات المختلفة.
- أسعار التحويل: الشركات الدولية تتميز بقدرتها على القيام بأنشطة التجنب الضريبي بسهولة من خلال ترحيل الأرباح بين الفروع المختلفة لها أو من خلال السعر التحويلي للسلع والخدمات التي يتم تحويلها بين مراكز الربح الموجودة داخل الشركة، مما يخفض من المدفوعات الضريبية.
- الملاذات الضريبية: الشركات متعددة الجنسيات يمكنها نقل الأرباح إلى فروعها في الدول ذات معدلات الضريبة المنخفضة، مما يجعل هذه الدول ملاذاً آمناً للتجنب الضريبي وكذلك التهرب الضريبي.
- الشكل القانوني للشركة: حيث يتم اختيار الشكل القانوني الذي يخفض من العبء الضريبي الواقع على الشركة.
- تأجيل الضرائب: حيث تعمل الشركة على زيادة معدلات استهلاك الأصول الثابتة، وبالتالي زيادة التكاليف الواجبة الخصم، وهذا يُعد تأجيلاً لدفع الضريبة للسنوات القادمة، وكذلك يعتمد الممول التأخر عن سداد الضريبة المستحقة خاصة إذا كانت منافع التأجيل تفوق الغرامات المفروضة عليه.
- التمويل بالديون: حيث تعتمد الشركات على التمويل بالديون مقارنة بالتمويل عن طريق حقوق الملكية، مما يزيد من تكلفة التمويل وبالتالي انخفاض المدفوعات الضريبية.
- المزايا الضريبية والاعفاءات التي يمنحها القانون: حيث يمنح قانون الضرائب العديد من المزايا الضريبية لبعض الأنشطة مثل أنشطة الاستصلاح الزراعي وتربية

الدواجن، حتى وأن كانت بشكل مؤقت، وكذلك الإعفاءات الممنوحة بشكل دائم مثل أنشطة الجمعيات الخيرية.  
- الالتزام بالتشريعات الضريبية مما يؤدي لتجنب العقوبات التي قد تزيد من العبء الضريبي.

### ٣ - محددات التجنب الضريبي (أدلة إمبريقية):

بحثت العديد من الدراسات في محددات التجنب الضريبي، وذلك نظراً لأهمية التجنب كعنصر مؤثر سواء على مستوى الشركة من جانب ومن جانب آخر على مستوى الاقتصاد القومي في، وفيما يلي العديد من تلك المحددات:

#### • هيكل الملكية: Ownership Structure

تناولت العديد من الدراسات العلاقة بين أنماط (هيكل) الملكية والتجنب الضريبي، حيث توصلت دراسة (Alkurdi and Mardini, 2020) لوجود تأثير إيجابي لنمطي الملكية الإدارية والمؤسسية على التجنب الضريبي بينما الأثر كان سلبي في حالة الملكية العائلية حيث ارتفع التجنب الضريبي مع الملكية العائلية، وعلى النقيض كانت دراسة (Dakhli, 2022) والتي تمت على عينة من ٢٠٠ شركة من الشركات الفرنسية في الفترة من ٢٠٠٧ حتى ٢٠١٨ وتوصلت لوجود تأثير سلبي للملكية المؤسسية على التجنب الضريبي، وذلك من خلال المسؤولية الاجتماعية للشركات كمتغير وسيط في تلك العلاقة.

#### • تغطية المحللين الماليين: Financial Analysts Coverage

تناولت الدراسات العلاقة بين تغطية المحللين الماليين والتجنب الضريبي حيث توصلت دراسة (Almaharmeh et al., 2022) والتي تمت من خلال ٣٤٧٥ مشاهدة في الشركات في الولايات المتحدة في الفترة من ٢٠١١ حتى ٢٠١٨ لوجود علاقة طردية بين متابعة المحللين الماليين للشركة والتجنب الضريبي، حيث يزداد التجنب الضريبي مع ارتفاع تغطية المحللين الماليين وذلك يرجع لهدف الإدارة في تحقيق الأرباح المتوقعة من جانب المحللين، وفي ذات السياق توصلت دراسة



(Allen et al., 2016) إلى أن تغطية المحللين الماليين المرتفعة يصاحبها تجنب ضريبي مرتفع.

### • حجم الشركة: Firm Size

تناولت العديد من الدراسات العلاقة بين حجم الشركة والتجنب الضريبي حيث توصلت دراسة (Saragih et al., 2021) والتي تمت على عينة من الشركات الاندونيسية في الفترة من ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٩ لنتيجة مفادها وجود تفاعل بين حجم الشركة والمقدرة الإدارية في التأثير على التجنب الضريبي، كما توصلت دراسة (أبو سالم، ٢٠٢٠) والتي تمت على عينة من ٨٨ شركة من الشركات المسجلة بالبورصة المصرية في الفترة من ٢٠١٣ حتى ٢٠١٨ لوجود علاقة موجبة بين حجم الشركة ومستوى التجنب الضريبي، وترى الدراسة أن تلك النتيجة تحمل بين طياتها دعماً إمبريقياً لفرضية القوة السياسية، وتدحض كذلك توقعات نظرية التكلفة السياسية بشأن وجود علاقة موجبة بين حجم الشركة والعبء الضريبي الذي يقع على عاتقها.

### • المسؤولية الاجتماعية للشركات: Corporate Social Responsibility

### Responsibility

تناولت العديد من الدراسات العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والتجنب الضريبي، حيث توصلت دراسة (Zeng, 2019) والتي تمت على عينة من الشركات المدرجة في ٣٥ دولة لنتيجة مفادها وجود أثر إيجابي للمسؤولية الاجتماعية على التجنب الضريبي حيث إن الشركات التي تلتزم بدرجات أعلى من المسؤولية الاجتماعية تتخبط في درجات أقل من التجنب، وعلى النقيض توصلت دراسة (Dammak and Abid, 2021) والتي تمت على عينة من الشركات الفرنسية في الفترة من ٢٠٠٥ حتى ٢٠١٦ لنتيجة مفادها أن الشركات ذات المسؤولية الاجتماعية المرتفعة تتخبط في درجات أعلى من التجنب الضريبي، وعند دراسة أثر جودة المراجعة على تلك العلاقة وُجد أنها تتفاعل مع المسؤولية الاجتماعية وتؤدي لانخفاض حالات التجنب والتهرب الضريبي.

### ثالثاً: التجنب الضريبي كمحدد للملاءمة القيمية للمعلومات في ظل المراجعة المشتركة:

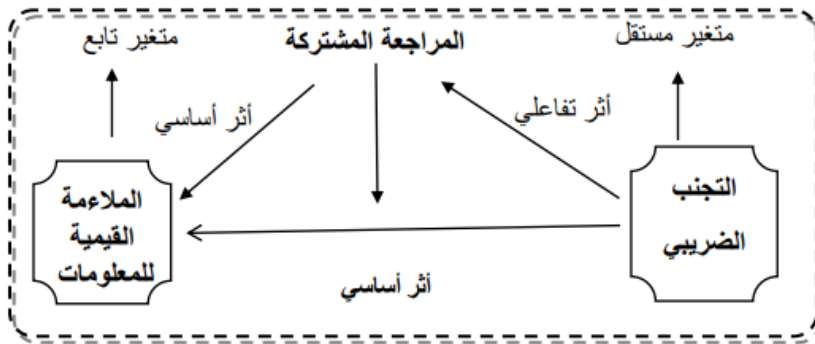
تعتبر المعلومات المحاسبية ملائمة لمتخذي القرارات إذا كانت تساعد المستخدمين على تقدير أسعار الأسهم وعوائدها (Sutopo et al., 2018)، ولأن التجنب الضريبي يحمل في طياته مجموعة من الممارسات (الملاذات الضريبية، التمويل بالديون، الأسعار التحويلية، تأجيل، تأجيل استحقاق الضريبة عن طريق تعجيل خصم التكاليف المستحقة)، وأن تلك الممارسات قد يكون لها بعض العواقب السلبية والتي تتمثل في اهتزاز سمعة الشركة، فرض غرامات وعقوبات مالية على الشركة، ارتفاع مخاطر انهيار سعر السهم، ارتفاع العوائد غير العادية (Saavedra, 2019: Hutchens et al., 2020)، وبالتالي تعتبر ممارسات التجنب الضريبي من القرارات الهامة نظراً لأثارها المتعددة على أصحاب الصالح والتي تنعكس على الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية معبراً عنها بأسعار وعوائد الأسهم (السيد، ٢٠٢١)، وهو ما أكدت عليه دراسة (Blaufus et al., 2019) والتي تمت على عينة من الشركات الألمانية في الفترة من ٢٠٠٣ حتى ٢٠١٦ حيث توصلت لوجود تأثير سلبي للتجنب الضريبي على أسعار وعوائد الأسهم، بينما كان ذلك التأثير إيجابياً في حالة التخطيط الضريبي، وبالتالي يتضح تأثير التجنب الضريبي على الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية من خلال أسعار الأسهم وعوائدها، كما أن للتجنب الضريبي تأثير واضح على مخاطر انهيار أسعار الاسهم وذلك ما توصلت إليه دراسة (Thai et al., 2023) والتي تمت على عينة من الشركات المدرجة في سوق فينتام للأوراق المالية في الفترة من ٢٠١١ حتى ٢٠٢٠، وأن الملكية الأجنبية كانت تُضعف من ذلك التأثير، بينما الملكية الإدارية كانت تُعزز من تلك العلاقة، وهو ما أكدت عليه دراسة (طنطاوي، ٢٠٢٢) والتي تمت على عينة من ٦٤ شركة من الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري في الفترة من ٢٠١٤ حتى ٢٠١٩ حيث توصلت لوجود تأثير إيجابي ومعنوي على مخاطر انهيار سعر السهم وذلك عند استخدام معدل الضريبة الفعال، وكان التأثير أقل عند استخدام الفروق الضريبية، وبالتالي كان ذلك دافعاً للبحث حول مدى تأثير التجنب الضريبي على الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية بالتطبيق على عينة من الشركات غير المالية المسجلة في سوق الأوراق المالية

التجنب الضريبي والملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية: هل هناك تأثير للمراجعة المشتركة؟ (دراسة إمبريقية)  
د/ محمد محمود سليمان محمد & د/ السيد جمال محمد القزاز

المصري، وهذا هو الهدف الأول لذلك البحث، ولكن يتضح أيضاً مما سبق أن التجنب الضريبي يتفاعل مع متغيرات أخرى لنقل تأثيراته، كتفاعله مع المقدر الإداري لنقل أثره على أسعار الأسهم في دراسة (طنطاوي، ٢٠٢٢) ، وكذلك تفاعله مع دورة حياة الشركة في التأثير على الملاءمة القيمة للمعلومات في دراسة (السيد، ٢٠٢١)، والتفاعل مع الملكية الأجنبية والإدارية في نقل الأثر على مخاطر انهيار سعر السهم في دراسة (Thai et al., 2023) وبالتالي كان ذلك دافعاً للبحث عن متغيرات أخرى منظمة يمكن ان تتفاعل مع التجنب الضريبي في التأثير على الملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية، ولأن المراجعة المشتركة تعتبر من ضمن المتغيرات الرقابية التي تلعب دور الرقابة على ممارسات الإدارة فقد تناولتها أيضاً بعض الدراسات خصوصاً في البيئة المصرية كمتغير منظم للتفاعل مع التجنب الضريبي لنقل تأثيراته كدراسة (علي، ٢٠٢٢) التي تناولت تأثير خصائص المراجعة الخارجية (التخصص القطاعي – فترة ارتباط المراجع بالشركة – المراجعة المشتركة والفردية) كمتغير منظم على العلاقة بين التجنب الضريبي وقيمة الشركة، وبالتالي فالهدف الثاني للبحث هو اختبار تأثير المراجعة المشتركة على العلاقة بين التجنب الضريبي والملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية .

ويمكن إيجاز وتوضيح العلاقات السابقة من خلال الشكل التالي:

شكل (١): العلاقة الأساسية والتفاعلية



المصدر: الباحثان

التجنب الضريبي والملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية: هل هناك تأثير للمراجعة المشتركة؟ (دراسة إمبريقية)

د/ محمد محمود سليمان، محمد & د/ السيد جمال محمد القزاز

وفي الجزء التالي من البحث سيتم اختبار العلاقة الرئيسية بين التجنب الضريبي والملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية، واختبار الدور المنظم للمراجعة المشتركة على تلك العلاقة، وذلك ابتداء من عرض الدراسات السابقة وصياغة الفروض وهذا ما سيتناوله القسم الثاني من البحث إن شاء الله

## القسم الثاني

### الدراسات السابقة وتطوير الفروض

#### ١ – الدراسات السابقة:

#### جدول (٢): دراسات سابقة

#### أ – الدراسات السابقة لعلاقة التجنب الضريبي والملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية.

الدورية	Firmansyah et al., 2022	اسم الباحث
Corporate & Business Strategy Review	<b>Value Relevance of Comprehensive Income: Tax Avoidance and Derivative Instruments.</b>	عنوان الدراسة
	استهدفت الدراسة اختبار تأثير التجنب الضريبي على الملاءمة القيمة للدخل الشامل.	هدف الدراسة
	اعتمدت الدراسة على عينة من ٢٠٢ شركة من الشركات غير المالية المدرجة في بورصة اندونيسيا في الفترة من ٢٠١٢ حتى ٢٠١٩، كما اعتمدت على طريقة المربعات الصغرى.	منهجية الدراسة
	توصلت الدراسة لنتيجة مفادها عدم وجود تأثير للتجنب الضريبي على الملاءمة القيمة للدخل الشامل، كما اشارت الدراسة إلى أن المستثمرين لا يهتمون بالتجنب الضريبي عند اتخاذ قراراتهم، وكذلك وجود علاقة إيجابية بين التجنب الضريبي والقيمة الدفترية لحقوق الملكية.	النتائج
الدورية	السيد، ٢٠٢١	اسم الباحث
المجلة العلمية للبحوث التجارية	أثر دورة حياة الشركة على تفسير العلاقة بين التجنب الضريبي وملائمة قيمة المعلومات المحاسبية – دراسة تطبيقية.	عنوان الدراسة
	تمثل الهدف الأساسي للدراسة في تحديد مدى تأثير دورة حياة الشركة على العلاقة بين ممارسات التجنب الضريبي وملائمة قيمة المعلومات المحاسبية بغرض تحسين ملائمة القيمة وارتفاع جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية.	هدف الدراسة
	اعتمدت الدراسة التطبيقية على عينة من ٦٩ شركة من الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصري في الفترة من ٢٠١٥ حتى ٢٠١٩، وتم قياس الملاءمة القيمة للمعلومات من خلال السعر السوقي للسهم والذي تم التعبير عنه من خلال سعر الإغلاق السنوي للسهم، وكذلك العائد السوقي للسهم والذي تم قياسه من خلال التغير في سعر الإغلاق السنوي للسهم للسنة الحالية والسابقة مقسوماً على سعر الإغلاق السنوي للسهم ف السنة السابقة، وتم قياس التجنب الضريبي من خلال معدل الضريبة الفعلي.	منهجية الدراسة

التجنب الضريبي والملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية: هل هناك تأثير للمراجعة المشتركة؟ (دراسة إمبريقية)

د/ محمد محمود سليمان محمد & د/ السيد جمال محمد القزاز

	<p>قد توصلت الدراسة لنتيجة مُفادها أن التجنب الضريبي يؤثر سلباً على الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية، كما أشارت إلى أن مرحلتَي النمو والنضج تُؤديان إلى ضعف التأثير السلبى لممارسات التجنب الضريبي على ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية، بينما مرحلة التدهور تؤدي إلى تعزيز التأثير السلبى لممارسات التجنب الضريبي على ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية، فضلاً عن وجود فروق معنوية بين قطاعات سوق الأوراق المالية المصري حول ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية وممارسات التجنب الضريبي.</p>	النتائج
الدورية	<b>Blaufus et al., 2019</b>	اسم الباحث
	Stock Price Reactions to News about Corporate Tax Avoidance and Evasion.	عنوان الدراسة
	استهدفت الدراسة اختبار رد فعل أسعار الأسهم للأخبار عن التجنب الضريبي للشركات، والتمييز بين الأنشطة الضريبية القانونية وغير القانونية كالتهرب الضريبي.	هدف الدراسة
	اعتمدت الدراسة على عينة من ١٧٦ شركة من الشركات غير المالية الألمانية، خلال الفترة من ٢٠٠٣ حتى ٢٠١٦، وبالاعتماد على أسلوب الانحدار المتعدد.	منهجية الدراسة
	توصلت الدراسة لنتيجة مُفادها وجود تأثير سلبى للتجنب الضريبي على أسعار وعوائد الأسهم، - أحد مقاييس الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية - بينما كان ذلك التأثير إيجابياً في حالة التخطيط الضريبي.	النتائج

## ب - الدراسات السابقة لعلاقة المراجعة المشتركة والملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية.

الدورية	<b>Baffa and Yero, 2017</b>	اسم الباحث
European Journal of Multidisciplinary Studies	The Differential Effect of Auditor Type on the Value Relevance of Earnings and Book Values: Evidence from Listed Firms in Nigeria	عنوان الدراسة
	استهدفت الدراسة اختبار أثر نوعية المراجع سواء مكتب مراجعة واحد من الأربعة الكبار أو مكتب واحد من المكاتب غير الأربعة الكبار، أو المراجعة المشتركة على الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية	هدف الدراسة
	اعتمدت الدراسة على عينة من ١١٧ شركة من الشركات التي تتداول أسهمها في البورصة النيجيرية، في الفترة من ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٥، واستخدمت الدراسة نموذج الانحدار المتعدد، واعتمدت على نموذج (Ohlson) لقياس الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية.	منهجية الدراسة
	توصلت الدراسة لنتيجة مُفادها أن المراجعة من خلال مكاتب المراجعة الأربعة الكبار يكون لها تأثير أكبر على الملاءمة القيمية للأرباح، وليس من المهم إن كانت المراجعة فردية أو مشتركة، لأن المستثمرين يقدرّون جودة خدمة المراجعة من حيث صورة وحجم وسمعة المكتب.	النتائج

التجنب الضريبي والملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية: هل هناك تأثير للمراجعة المشتركة؟ (دراسة إمبريقية)

د/ محمد محمود سليمان، محمد & د/ السيد جمال محمد القزاز

الدورية	Jabel, 2018	اسم الباحث
Available at: <a href="https://www.researchgate.net/publication/334429325_The_Role_of_Joint_Auditin_g_in_Improving_the_Quality_of_Accounting_Information_Survey_Study">https://www.researchgate.net/publication/334429325_The_Role_of_Joint_Auditin_g_in_Improving_the_Quality_of_Accounting_Information_Survey_Study</a>	The Role of Joint Auditing in Improving the Quality of Accounting Information: Survey Study	عنوان الدراسة
	The Role of Joint Auditing in Improving the Quality of Accounting Information: Survey Study	
	The Role of Joint Auditing in Improving the Quality of Accounting Information: Survey Study	
	The Role of Joint Auditing in Improving the Quality of Accounting Information: Survey Study	
	استهدفت الدراسة اختبار العلاقة بين المراجعة المشتركة وجودة المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملاءمة، الموثوقية، القابلية للمقارنة)	هدف الدراسة
	اعتمدت الدراسة على أسلوب الاستقصاء، وذلك من خلال توزيع استبيان يتضمن ٢٣ فقرة حول علاقة المراجعة المشتركة بتحسين جودة المعلومات المحاسبية بخصائصها المختلفة ومن ضمنها الملاءمة القيمية لتلك المعلومات، على ٤٤ مراجع في مكاتب مراجعة مختلفة.	منهجية الدراسة
	توصلت الدراسة لنتيجة مفادها بأن هناك تأثير إيجابي للمراجعة المشتركة على جميع خصائص جودة المعلومات المحاسبية التي كانت محل دراسة وبحث، كما أوصت الدراسة بأن تتبع الشركات أسلوب المراجعة المشتركة لأنه يُحسن من جودة المعلومات، ومدى ملاءمتها لمتخذ القرار.	النتائج

## ٢ - تقييم الدراسات السابقة

### في ضوء نتائج الدراسات السابقة، يخلص الباحثين لما يلي:

- ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين التجنب الضريبي والملاءمة القيمية للمعلومات.
- الدراسات التي تناولت العلاقة الرئيسية على الرغم من أنها كانت قليلة العدد إلا أنها كانت متضاربة في النتائج فمنها من توصل لعدم وجود علاقة ومنها من توصل لوجود تأثير سلبي، ولكن هذا التأثير يتغير مع دخول متغير منظم في العلاقة كدورة حياة الشركة في دراسة (السيد، ٢٠٢١).
- عدم وجود أي دراسة تناولت تأثير المراجعة المشتركة على تلك العلاقة.

في ضوء التقييم السابق، يمكن للباحثين تأصيل فرضيات البحث كما يلي:

#### - اشتقاق الفرضية الأولى:

يُعتبر التجنب الضريبي أحد أهم المؤثرات على الوضع الاقتصادي العام، ووضع الشركة الخاص ولأن الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية قد تكون أحد أهم أدوات نقل ذلك الأثر، كما أشارت دراسة (السيد، ٢٠٢١) بأن التجنب الضريبي يؤثر سلباً على الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية، وهو ما أكدت عليه دراسة (Blaufus et al., 2019) والتي تمت على عينة من الشركات الألمانية وتوصلت لوجود تأثير سلبي للتجنب الضريبي على أسعار وعوائد الأسهم، بينما كان ذلك التأثير إيجابياً في حالة التخطيط الضريبي، وبالتالي يتضح تأثير التجنب الضريبي على الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية من خلال أسعار الأسهم وعوائدها، وعلى النقيض توصلت دراسة (Firmansyah et al., 2022) لعدم وجود تأثير للتجنب الضريبي على الملاءمة القيمية للدخل الشامل وذلك من خلال عينة من الشركات غير المالية المدرجة ببورصة اندونيسيا، ولهذا التضارب في النتائج فإن الهدف الأول للبحث الحالي هو اختبار تلك العلاقة في البيئة المصرية، وذلك من خلال اختبار الفرضية الأولى التالية:

**ف ١: لا يوجد تأثير للتجنب الضريبي على الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية بالتطبيق على الشركات المساهمة المصرية**

#### - اشتقاق الفرضية الثانية:

ومن خلال استعراض التأثيرات المختلفة للتجنب الضريبي يتضح أن في أغلب الدراسات كانت تتوقف تلك التأثيرات على تفاعل التجنب الضريبي مع متغيرات أخرى منظمة لعلاقته بالمتغيرات التابعة، حيث أشارت دراسة (طنطاوي، ٢٠٢٢) لتفاعل المقدرة الإدارية مع التجنب الضريبي في التأثير على أسعار الأسهم، وكذلك تفاعله مع دورة حياة الشركة في التأثير على الملاءمة القيمية للمعلومات حسبما أشارت دراسة (السيد، ٢٠٢١)، وكذلك التفاعل مع الملكية الأجنبية والإدارية في نقل الأثر على مخاطر انهيار سعر السهم في دراسة (Thai et al., 2023) وبالتالي وفي هذا البحث كان ذلك

دافعاً للبحث عن متغيرات أخرى منظمة يمكن ان تتفاعل مع التجنب الضريبي في التأثير على الملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية، ولأن الحديث عن الملاءمة القيمة هو حديث عن خاصية هامة من خصائص جودة المعلومات المحاسبية فيقترح الباحثين المراجعة المشتركة كمتغير يمكن اختبار دورة المنظم على تلك العلاقة لما له من دور رقابي على ممارسات الإدارة، وانعكاس ذلك على جودة المعلومات ومدى ملاءمتها، ودليلاً على التفاعل بين المراجعة المشتركة والتجنب الضريبي فقد تناولت دراسة (علي، ٢٠٢٢) تأثير خصائص المراجعة الخارجية (التخصص القطاعي – فترة ارتباط المراجع بالشركة – المراجعة المشتركة والفردية) على علاقة التجنب الضريبي بمتغير آخر وهو قيمة الشركة، وبالتالي فالهدف الثاني للبحث هو اختبار تأثير المراجعة المشتركة على العلاقة بين التجنب الضريبي والملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية، وذلك من خلال اختبار الفرضية الثانية التالية:

**ف ٢: لا يوجد تأثير للمراجعة المشتركة على العلاقة بين التجنب الضريبي والملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية بالتطبيق على الشركات المساهمة المصرية.**

وللإجابة على تساؤلات البحث واختبار فرضيتيه السابقتين، فهذا ما سيتناوله الباحثان إن شاء الله في الجزء القادم من البحث، الدراسة الإمبريقية وتفسيرات النتائج.

### القسم الثالث

#### الدراسة الإمبريقية وتفسيرات النتائج

يتناول هذا الجزء من الدراسة النموذج العام للدراسة والمتغيرات التي أنطوي عليها، بالإضافة للتعرف علي عينة الدراسة وأهم خصائصها من خلال استعراض الإحصاءات الوصفية والتعليق عليها ومشاكل القياس التي انطوت عليها بيانات الدراسة ، انتهاءً بعرض أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة من خلال تناول النقاط التالية :



التجنب الضريبي والملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية: هل هناك تأثير للمراجعة المشتركة؟ (دراسة إمبريقية)  
د/ محمد محمود سليمان محمد & د/ السيد جمال محمد القزاز

- ١,٣ التصميم الاختباري للدراسة  
٢,٣ الاختبارات الإحصائية ومشاكل القياس  
٣,٣ عرض وتحليل نتائج الدراسة

وذلك علي النحو التالي :

### ١,٣ التصميم الاختباري للدراسة:

تعتمد الدراسة في إطار قيامها باختبار فرضيات الدراسة على تطوير نموذج Ohlson, 1995 ، وذلك من خلال منهجين للعمل ، تقوم المنهجية الأولى علي أساس نموذج انحدار يراعي الأثر المنظم لمتغير المراجعة المشتركة علي العلاقة بين التجنب الضريبي والملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية، وفي إطار ذلك يتم تقسيم عينة الدراسة إلي مجموعتين بناءً علي متغير المراجعة المشتركة، حيث تتضمن المجموعة الأولى شركات العينة التي يتم مراجعتها من قبل أكثر من مراجع حسابات، والعينة الثانية وتتضمن الشركات التي يتم مراجعتها من قبل مراجع حسابات واحد وذلك، يلي ذلك ولتأكد من استقرار النتائج يتم اختبار الأثر المنظم لتفاعل المتغير المنظم المراجعة المشتركة علي العينة ككل.

### ١,١,٣ نماذج الدراسة:

النموذج الأساسي للملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية (Ohlson, 1995)

$$PIT = \beta_0 + \beta_1 BVIT + \beta_2 EPSIT + \epsilon$$

### نموذج الدراسة الاول :

الدور المنظم للمراجعة المشتركة علي العلاقة بين التجنب الضريبي والملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية – بتقسيم عينة الدراسة الي عينتين لكلا منها خصائص مختلفة – أحدها تراجع من قبل أكثر من مراجع ، والثانية تراجع من قبل مراجع واحد فقط.

التجنب الضريبي والملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية: هل هناك تأثير للمراجعة المشتركة؟ (دراسة إمبريقية)  
د/ محمد محمود سليمان، محمد & د/ السيد جمال محمد القزاز

$$PIT = \beta_0 + \beta_1 BVIT + \beta_2 EPSIT + \beta_3 \text{Avoid IT} + \beta_4 BVIT * \text{Avoid IT} + \beta_5 EPSIT * \text{Avoid IT} + \beta_6 LEVIT + \beta_7 \text{size IT} + \epsilon$$

### نموذج الدراسة الثاني:

الدور المنظم للمراجعة المشتركة علي العلاقة بين التجنب الضريبي والملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية- علي العينة ككل.

$$PIT = \beta_0 + \beta_1 BVIT + \beta_2 EPSIT + \beta_3 \text{Avoid IT} + \beta_4 \text{JoAud IT} + \beta_5 BVIT * \text{Avoid IT} + \beta_6 EPSIT * \text{Avoid IT} + \beta_7 BVIT * \text{Avoid IT} * \text{JoAud IT} + \beta_8 EPSIT * \text{Avoid IT} * \text{JoAud IT} + \beta_9 LEVIT + \beta_{10} \text{size IT} + \epsilon$$

ويوضح الجدول رقم (٣) أهم الرموز التي أنطوت عليها نماذج الدراسة

### جدول (٣) : الرموز التي أنطوي عليها نموذج الدراسة

الرمز	التعريف
BVIT	القيمة الدفترية لسهم الشركة I خلال الفترة t
EPSIT	ربحية سهم الشركة I خلال الفترة t
Avoid	التجنب الضريبي بالشركة I خلال الفترة t
JoAud IT	المراجعة المشتركة الشركة I خلال الفترة t
BV*Avoid	تفاعل القيمة الدفترية للسهم مع التجنب الضريبي بالشركة I خلال الفترة t
EPS*Avoid	تفاعل ربحية السهم مع التجنب الضريبي بالشركة I خلال الفترة t
BVIT *Avoid* JoAud	التأثير المنظم للمراجعة المشتركة علي علاقة التجنب الضريبي بالملائمة القيمة للمعلومات بدلالة القيمة الدفترية للسهم بالشركة I خلال الفترة t
EPS*Avoid* JoAud IT	التأثير المنظم للمراجعة المشتركة علي علاقة التجنب الضريبي بالملائمة القيمة للمعلومات بدلالة ربحية السهم بالشركة I خلال الفترة t
LEVIT	الرفع المالي بالشركة I خلال الفترة t
Size IT	حجم الشركة I خلال الفترة t

التجنب الضريبي والملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية: هل هناك تأثير للمراجعة المشتركة؟ (دراسة إمبريقية)  
د/ محمد محمود سليمان همد & د/ السيد جمال همد القزاز

٣, ١, ٢ القياس الإجرائي للمتغيرات :

- المتغير التابع (الملائمة القيمة للمعلومات المحاسبية)

تعتمد الدراسة في قياس الملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية علي دراسة (Ohlson, 1995) وذلك علي النحو التالي:

$PIT = \beta_0 + \beta_1 BVIT + \beta_2 EPSIT + \epsilon IT.$	نموذج السعر
---	-------------

ويعتمد نموذج Ohlson, 1995 في قياس الملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية علي دلالة المتغيرات المحاسبية : ربحية السهم- قيمة الدفترية للسهم ، من خلال محاولة التعرف علي قدرتها علي تفسير التباين في أسعار الأسهم؛ حيث يتم النظر إلي معامل الاستجابة الخاصة بكل متغير، ويعبر زيادة قيمة معامل الاستجابة لكل متغير ، أو زيادة معامل التحديد مؤشراً إلي فاعلية الملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية.

- المتغيرات المستقلة

• دلالة المعلومات المحاسبية

جدول (٤)

$\frac{\text{حقوق الملكية للشركة I الفترة T}}{\text{إجمالي الأسهم المتداولة للشركة I الفترة T}}$	BVIT	القيمة الدفترية للسهم
$\frac{\text{صافي الربح للشركة I الفترة T}}{\text{إجمالي الأسهم المتداولة للشركة I الفترة T}}$	EPSIT	ربحية السهم

• التجنب الضريبي

تعتمد الدراسة في قياس التجنب الضريبي علي الفروق الضريبية الدفترية (BTD) من خلال المعادلة التالية:

(الدخل المحاسبي - الدخل الخاضع للضريبة) / إجمالي الأصول
---

التجنب الضريبي والملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية: هل هناك تأثير للمراجعة المشتركة؟ (دراسة إمبريقية)  
د/ محمد محمود سليمان محمد & د/ السيد جمال محمد القزاز

ويعد مقياس طردي لمستوى التجنب الضريبي، حيث يشار لارتفاع الفروق الضريبية الدفترية باعتباره مؤشراً لارتفاع ممارسات التجنب الضريبي (Mocanu et al., 2021; Saragih et al., 2021).  
ويحسب الدخل الخاضع للضريبة من خلال المعادلة التالية :

إجمالي مصروف ضريبة الدخل (مصروف ضريبة الدخل الحالية مضافاً إليه أو مطروحاً منه ضريبة الدخل المؤجلة) / معدل الضريبة الاسمي.

#### - المتغير المنظم (المراجعة المشتركة)

متغير وهمي يأخذ القيمة (1) إذا كان التقرير المالي السنوي المنشور للشركة تم مراجعته من قبل أكثر من مراقب حسابات خارجي ، (صفر) حال مراجعته من قبل مراجع حسابات خارجي واحد.

#### - المتغيرات الضابطة

### جدول (٥)

اسم المتغير	الرمز	التعريف الإجرائي للمتغير
حجم الشركة	LEVIT	اللوغاريتم الطبيعي لصادفي أصول الشركة I خلال الفترة t.
الرفع المالي للشركة	size IT	نتائج قسمة إجمالي التزامات الشركة j خلال الفترة t علي أصول الشركة I خلال الفترة t

#### ٣, ١, ٣ عينة الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في الشركات المساهمة المدرجة بسوق الأوراق المالية المصري، وتشمل عينة الدراسة عدد 90 شركة خلال الفترة من ٢٠١٠ حتي عام ٢٠٢١ ، بإجمالي عدد مشاهدات ١٠٨٠، ويتم تقسيم عينة الدراسة إلي مجموعتين ، تتمثل المجموعة الأولى منهم في الشركات التي تراجع من قبل أكثر من راجع حسابات (مراجعة مشتركة) وبلغت عدد المشاهدات بهذه المجموعة ٢٧٧، وتتمثل المجموعة الثانية في الشركات التي تراجع من قبل مراجع حسابات فردي، وبلغ عدد المشاهدات بهذه المجموعة في ٨٠٣ مشاهدة. وتنتمي عينة الدراسة إلي عشرة

التجندب الضريبي والملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية: هل هناك تأثير للمراجعة المشتركة؟ (دراسة إمبريقية)  
د/ محمد محمود سليمان محمد & د/ السيد جمال محمد القزاز

قطاعات اقتصادية مختلفة؛ بعد أن استبعدت الدراسة قطاع الخدمات المالية غير المصرفية وقطاع البنوك، حيث تصدر التقارير المالية الدورية للبنوك والشركات المالية غير المصرفية وفقاً لمعايير خاصة تحكم عملها، ويوضح الجدول رقم (٦) التوزيع القطاعي لعينة البحث.

جدول (٦) : التوزيع القطاعي لعينة الدراسة

م	القطاعات	عدد الشركات	نسبة العينة %
1	أغذية ومشروبات	16	17.78%
2	منتجات منزلية وشخصية	9	10.00%
3	خدمات ومنتجات صناعية وسيارات	8	8.89%
4	سياحة وترفيه	7	7.78%
5	موارد أساسية	7	7.78%
6	كيماويات	6	6.67%
7	عقارات	15	16.67%
8	تشديد وبناء	8	8.89%
9	رعاية صحية وأدوية	11	12.22%
10	غاز وبتروك ومراقف واتصالات	3	3.33%
	الإجمالي	90	100.00%

٣, ١, ٤ مصادر جمع البيانات :

- اعتمدت الدراسة الحالية علي مصادر متعددة في مرحلة جمع البيانات اللازمة لإتمام الاختبار الامبريقي لفرضيات الدراسة ، وتتمثل هذه المصادر في :
- شركة مصر لنشر المعلومات
  - افصاحات موقع البورصة المصرية عن التقارير المالية الدورية للشركات والافصاحات الأخرى.
  - موقع الشركات محل الدراسة علي شبكة الانترنت

التجنيد الضريبي والملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية: هل هناك تأثير للمراجعة المشتركة؟ (دراسة إمبريقية)  
د/ محمد محمود سليمان محمد & د/ السيد جمال محمد القزاز

### ٥,١,٣ الإحصاءات الوصفية :

يستعرض الجدول رقم (٧) الإحصاءات الوصفية للمتغيرات الرئيسية التي تضمنتها نماذج الدراسة الحالية ، وتساهم الإحصاءات الوصفية في تقديم رؤية أولية عن خصائص وملامح عينة الدراسة ، وذلك علي النحو التالي :

جدول (٧): الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

الحد الأعلى	الحد الأدنى	الانحراف المعياري	المتوسط	المتغيرات
575.9	- 63.18	37.79	18.346	القيمة الدفترية للسهم (BV)
14.547	-1.812	3.9841	2.2833	ربحية السهم (EPS)
0.0951	-0.0886	0.0414	0.0012	الفروق الضريبية الدفترية (BTD)
10.90	7.48	0.643	8.798	حجم الشركة (SIZE)
0.8586	0.0803	0.2223	0.4274	الرافعة المالية (LEV)

- وفي ضوء البيانات المعروضة بالجدول رقم (٧) يمكن الإشارة للنقاط التالية :
- تشير الإحصاءات المعروضة والخاصة بمتغير القيمة الدفترية للسهم (BV) إلي وجود مدي واسع بين قيم المتغير حيث بلغ الحد الأقصى لقيم المتغير ٥٧٥ في حين بلغ الحد الأدنى - ٦٣,١٨ مما يعني وجود تفاوت كبير في قيم المتغير ، وبلغ متوسط القيم والانحراف المعياري للمتغير عند ١٨,٣٤٦ و ٣٧,٧٩ علي الترتيب.
  - تشير الإحصاءات المعروضة والخاصة بمتغير ربحية السهم (EPS) إلي تراوح قيم المتغير ما بين الحد الأقصى لقيم المتغير ١٤,٥ والحد الأدنى - ١,٨ مما يعني وجود تفاوت في قيم المتغير ، وبلغ متوسط القيم والانحراف المعياري للمتغير عند ٢,٢٨ و ٣,٩٨ علي الترتيب.
  - تشير الإحصاءات الوصفية لمتغير الفروق الضريبية الدفترية (BTD) إلي تراوح قيم المتغير ما بين الحد الأقصى ٠,٠٩٥ والحد الأدنى - ٠,٠٨٨ مما يشير لوجود تفاوت ما بين قيم المتغير ، وبلغ متوسط القيم والانحراف المعياري للمتغير عند ٠,٠٠١٢ و ٠,٠٤١٤ علي الترتيب.

التجنب الضريبي والملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية: هل هناك تأثير للمراجعة المشتركة؟ (دراسة إمبريقية)  
د/ محمد محمود سليمان محمد & د/ السيد جمال محمد القزاز

## ٢,٣ الاختبارات الإحصائية ومشاكل القياس

### ١,٢,٣ تحليل الارتباط

يعرض الجدول رقم (٨) مصفوفة ارتباط بيرسون، وتعد المصفوفة أحد الأدوات التي يمكن الاعتماد عليها بشكل مبدئي لاستكشاف اتجاه العلاقة بين كل متغيرين تضمنتهم نماذج الدراسة الحالية، بالإضافة إلي التعرف علي مشكلة الازدواج الخطي ومدى تأثيرها علي بيانات الدراسة الحالية ، وذلك علي النحو التالي:

### جدول (٨): مصفوفة ارتباط بيرسون

المعغيرات	Pt	BV	EPS	TAV	JoAudit	Size	Lev	EPS*Avoid	BV*Avoid
Pt	١								
BV	٠,٠٢٣١-	١							
EPS	***,٢٧٨-	٠,٠٣٩	١						
TAV	***,٢٤٨-	٠,٠٨٦٦	***,٢٤٦	١					
JoAudit	*,٠٥١-	***,١٩٠	٠,٠١٩٣	*,٠٧٠١	١				
Size	*,٠١٣٦	***,٢٩٨	*,٠٣٠٨	***,٠٨٣	***,٢٧٤	١			
Lev	***,٢٣١	٠,٠١٥٠	***,٢٣٤٠	***,٤٥٠٠	٠,٠٠٠٩	٠,١٣٤٥	١		
EPS*Avoid	٠,٠٠٥٨	٠,٠٧٨٤	***,١٣١٣	***,٠٥١٧	٠,٠٠٢٢	٠,٠٤٧٢	٠,٠١٥١-	١	
BV*Avoid	٠,٠٢٧١-	٠,٠٧٢٨	***,٠٢٢٠	***,٠٣٠٩	٠,٠١٧٩-	*,٠١٢٩-	***,١٣٣٢-	***,١٦٧٩	١

### حيث أن:

المراجعة المشتركة	JoAudit	سعر السهم	Pt
تفاعل المراجعة المشتركة مع التجنب الضريبي	TAV*JoAu	القيمة النظرية للسهم	BV
حجم الشركة	Size	ربحية السهم	EPS
تفاعل ربحية السهم مع التجنب الضريبي	EPS*Avoid	تفاعل القيمة النظرية للسهم مع التجنب الضريبي	BV*Avoid
الرفع المالي	Lev	التجنب الضريبي	TAV
		الإرتباط معنوي عند مستوى ارتباط ١٠%	*
		الإرتباط معنوي عند مستوى ارتباط ٥%	**
		الإرتباط معنوي عند مستوى ارتباط ١%	***

وبإمعان النظر في القيم المعروضة في جدول رقم (٥) يتضح أن الازدواج الخطي لا يمثل مشكلة في البحث الحالي، نظراً لأن جميع معاملات الارتباط بين المتغيرات المفسرة المدرجة بنموذج الدراسة الحالية لم تتعدى ٠,٨ ، حيث بلغت أقصى

التجنب الضريبي والملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية: هل هناك تأثير للمراجعة المشتركة؟ (دراسة إمبريقية)  
د/ محمد محمود سليمان محمد & د/ السيد جمال محمد القزاز

قيمة لمعامل ارتباط بين متغيرين ٠,٦٦٧ وذلك بين متغيري "تفاعل ربحية السهم مع التجنب الضريبي و"تفاعل القيمة الدفترية للسهم مع التجنب الضريبي".  
وفيما يتعلق بعلاقة الارتباط متغيري أسعار الأسهم وباقي متغيرات الدراسة ، يتضح أن هناك ارتباط بين سعر السهم والتجنب الضريبي عند مستوى معنوية ١%، كما يتضح وجود ارتباط بين متغير المراجعة المشتركة وسعر السهم عند مستوى معنوية ١٠%، كما تشير النتائج إلي عدم وجود ارتباط بين القيمة الدفترية للسهم وحجم الشركة مع متغير سعر السهم.

### ٢,٢,٣ مشاكل القياس الاحصائي والطرق المستخدمة في علاجها

يوجد العديد من المشاكل التي يمكن أن تحد من قيمة النتائج التي يتم التوصل إليها عبر تشغيل نماذج الانحدار، لذا تعمل الدراسة الحالية علي اختبار هذه المشاكل ومدى توافرها داخل بيانات عينة الدراسة ثم العمل علي تقديم حلول عملية لهذه المشاكل من أجل تحييد الآثار المترتبة عليها، وبالتالي الوصول إلي نتائج يمكن تعميمها دون وضع قيود عليها ، ومن أبرز هذه المشاكل مشكلة عدم اعتدالة الأخطاء العشوائية ، مشكلة عدم ثبات التباينات ، مشكلة الأزواج الخطي، مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء.

وتعتمد الدراسة في التعرف علي وجود مشكلة الإزدواج الخطي بين المتغيرات التفسيرية للدراسة علي قيمة معامل تضخم التباين VIF ، وأشارت النتائج المعروضة بجدول رقم (٩) إلي أن قيمة معامل تضخم التباين لم تتجاوز القيمة المقبولة (١٠)، كما هو معروضة بالجدول التالي :

### جدول (٩): معامل تضخم التباين (VIF)

VIF	المتغير
٢,٧٨	EPS*Avoid
٢,٧٣	BV
٢,٨٢	EPS



التجنيز الضريبي والملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية: هل هناك تأثير للمراجعة المشتركة؟ (دراسة إمبريقية)

د/ محمد محمود سليمان محمد & د/ السيد جمال محمد القزاز

٢,٠١	BV *Avoid
١,٤٩	Avoid
١,٢٤	JoAudit
١,٢٤	Size
١,٢	Lev

وبتدقيق النظر في القيم التي تتضمنها جدول رقم (٩) نجد أن أكبر قيمة لمعامل تضخم التباين كانت لمتغير ربحية السهم (EPS\*Avoid) حيث بلغت ٢,٧٨ يليها في ذلك معامل تضخم التباين لمتغير القيمة الدفترية للسهم (EBS) حيث بلغت ٢,٨٢ ، في حين بلغت أقل قيمة لمعامل تضخم التباين لمتغير الرفع المالي (LEV) حيث بلغت ١,٢ ، كما يتضح من جميع الأرقام المعروضة أن معامل تضخم التباين لجميع المتغيرات في النطاق الأمن حيث لم تتجاوز أي قيمة ٠,٨ وبالتالي يمكن الاطمئنان لسلامة البيانات من مشكلة الازدواج الخطي .

وفي ضوء محاولة الدراسة التعرف عن مدي وجود مشكلة عدم ثبات التباينات في بيانات عينة الدراسة، اتجهت الدراسة لتشغيل اختبار White test ، وأشارت نتائج الاختبار أن قيمة p-value أقل من ٥%، وهو ما يشير إلي أن بيانات الدراسة الحالية تعاني من مشكلة عدم ثبات التباينات ولمعالجة هذه المشكلة استخدمت الدراسة اختبار Robust Standard Errors ، حيث أشارت الدراسات إلي أن يمكن الاعتماد علي اختبار Robust Standard Errors في حال وجود مشكلة عدم ثبات تباينات ويمكن تشغيل النموذج الاحصائي واعتماد وتعميم النتائج التي يمكن التوصل إليها دون وجود أي قيود علي تعميمها (Holzhacker et al., 2015)

واعتمد الدراسة في محاولتها التعرف علي مدي وجود مشكلة عدم اعتدالية الأخطاء العشوائية علي اختبار Shapiro-Wilk ، وتظهر المشكلة اذا كانت بيانات عينة الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي ، وتشير نتائج تشغيل الاختبار إلي بيانات عينة

التجنب الضريبي والملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية: هل هناك تأثير للمراجعة المشتركة؟ (دراسة إمبريقية)  
د/ محمد محمود سليمان محمد & د/ السيد جمال محمد القزاز

الدراسة الحالية لا تتبع التوزيع الطبيعي ، حيث أن قيمة p-value أقل من ٥% ،  
ولعلاج هذه المشكلة اعتمدت الدراسة علي استبعاد القيم الشاذة عند مستوي ٥%.

واستخدمت الدراسة اختبار Wooldridge للتعرف علي مدي توافر مشكلة  
الارتباط الذاتي بين الأخطاء ، وتوصلت الدراسة بعد تشغيل الاختبار أن مشكلة  
الارتباط الذاتي بين الأخطاء لا تمثل مشكلة كبيرة ببيانات عينة الدراسة الحالية حيث  
أشارت نتائج تشغيل اختبار Wooldridge إلي أن قيمة P-Value أقل من ٥%.

### ٣، ٢، ٣ نتائج تحليل الانحدار

يوضح الجدول رقم (١٠) نتائج تحليل الانحدار للمتغير المستقل "التجنب  
الضريبي" علي المتغير التابع "الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية" علي عينة من  
الشركات التي تم مراجعتها من أكثر من مراجع حسابات ، وذلك بهدف التعرف علي  
نتائج تحليل الانحدار علي جزء من عينة الدراسة تتضمن تأثير لمتغير "المراجعة  
المشتركة" كمتغير منظم علي طبيعة العلاقة بين المتغيرين الرئيسيين للدراسة "التجنب  
الضريبي – متغير مستقل"، الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية "متغير تابع"، كذا  
يعرض الجدول علاقة المتغيرات الضابطة بالنموذج (الرفع المالي – حجم الشركة)  
علي المتغير التابع "الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية".

وتشير النتائج إلي معنوية الانحدار الخطي لنموذج الدراسة بين المتغير التابع  
والمتغيرات المستقلة والمنظمة والضابطة ، وهو ما يمكن الاستدلال عليه من دلالة  
اختبار (F)، كما تشير النتائج إلي أن قيمة معامل التحديد بلغت ٠,١٤١٩ وهو ما  
يعني أن المتغيرات المفسرة بالنموذج تساهم في تقديم تفسير لتباين المتغير التابع  
(الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية) بنسبة ١٤,١٩%، ويمكن استعراض نتائج  
تحليل الانحدار من خلال الجدول التالي (رقم ١٠) :

التجنب الضريبي والملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية: هل هناك تأثير للمراجعة المشتركة؟ (دراسة إمبريقية)  
د/ ممد محمود سليمان ممد & د/ السيد جمال ممد القزاز

جدول (١٠): نتائج تحليل الانحدار بين متغيرات الدراسة

$PIT = \beta_0 + \beta_1 BVIT + \beta_2 EPSIT + \beta_3 \text{Avoid IT} + \beta_4 BVIT * \text{Avoid IT} + \beta_5$ $EPSIT * \text{Avoid IT} + \beta_6 LEVIT + \beta_7 \text{size IT} + \epsilon$					نموذج الانحدار
معنوية معاملات الانحدار		الخطأ المعياري	معاملات الانحدار $\beta$		المتغيرات المستقلة
مستوى الدلالة (Sig.)	قيمة (T)	Robust. Std.Error			
***,٠٠٠	٥,٢٤	٢,٣٥	١٢,٣٢-	$\beta_0$	ثابت الانحدار
,١٦	١,٤١	٠,٤١٥	٠,٥٨٥-	$\beta_1$	BV
*٠,٠٣٨	٢,٠٨	٠,١٧٢	٠,٣٥٨٧	$\beta_2$	EPS
٠,٢٨٧	١,٠٧	١,٩٥٢	٢,٠٨٩-	$\beta_3$	Avoid
٠,١١٤	١,٥٨	١,٩٥١	٣,٠٩٢٤	$\beta_4$	BV *Avoid
٠,٥٥٨	٠,٥٩	٧,٣٨١	٤,٣٢٨-	$\beta_5$	EPS*Avoid
*٠,٠٨٦	١,٧٢	٣,٩	٦,٧٢٣٥	$\beta_6$	Lev
***,٠٠٠	٤,٢	١,٤٨٤	٦,٢٣٥٢	$\beta_7$	Size
***دالة عند مستوى معنوية ١% حيث (Sig. < ٠,٠١)					
**دالة عند مستوى معنوية ٥% حيث (Sig. < ٠,٠٥)					
*دالة عند مستوى معنوية ١٠% حيث (Sig. < ٠,١٠)					
عدد المشاهدات = ٢٧٧			معامل التحديد (R2) = ٠,١٤١٩		
دلالة اختبار F = ***,٠٠٠			قيمة F = ٥,٤٨		

وتشير النتائج المعروضة بجدول رقم (١٠) إلى عدم وجود علاقة ذات تأثير معنوي بين التجنب الضريبي والملائمة القيمة للمعلومات المحاسبية بدلالة القيمة الدفترية للسهم، وكذلك بدلالة ربحية السهم وذلك على عينة من الشركات تم مراجعتها من قبل أكثر من مراجع حسابات (مراجعة مشتركة)، وهو ما يعني عدم رفض الفرضية الأولى القائلة "لا يوجد تأثير للتجنب الضريبي على الملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية بالتطبيق على الشركات المساهمة المصرية" وعلى مستوى المتغيرات الضابطة تشير النتائج المعروضة إلى معنوية متغيري حجم الشركة والرفع المالي عند مستوى معنوية ١% و ٥% على الترتيب

التجنّب الضريبي والملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية: هل هناك تأثير للمراجعة المشتركة؟ (دراسة إمبريقية)  
 د/ محمد محمود سليمان، محمد & د/ السيد جمال محمد القزاز

يوضح الجدول رقم (١١) نتائج تحليل الانحدار للمتغير المستقل "التجنّب الضريبي" علي المتغير التابع "الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية" علي عينة من الشركات التي تم مراجعتها من مراجع حسابات فردي، وذلك بهدف التعرف علي نتائج تحليل الانحدار علي جزء من عينة الدراسة لا تتضمن تأثير لمتغير "المراجعة المشتركة" كمتغير منظم علي طبيعة العلاقة بين المتغيرين الرئيسين للدراسة "التجنّب الضريبي – متغير مستقل"، الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية "متغير تابع"، كذا يعرض الجدول علاقة المتغيرات الضابطة بالنموذج (الرفع المالي – حجم الشركة) علي المتغير التابع "الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية".

وتشير النتائج إلي معنوية الانحدار الخطي لنموذج الدراسة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة والمنظمة والضابطة، وهو ما يمكن الاستدلال عليه من دلالة اختبار (F)، كما تشير النتائج إلي أن قيمة معامل التحديد بلغت ٠,١٧١٧، وهو ما يعني أن المتغيرات المفسرة بالنموذج تساهم في تقديم تفسير لتباين المتغير التابع (الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية) بنسبة ١٧,١٧%، ويمكن استعراض نتائج تحليل الانحدار من خلال الجدول التالي (رقم ١١) :

جدول (١١): نتائج تحليل الانحدار بين متغيرات الدراسة

نموذج الانحدار $PIT = \beta_0 + \beta_1 BVIT + \beta_2 EPSIT + \beta_3 Avoid IT + \beta_4 BVIT * Avoid IT + \beta_5 EPSIT * Avoid IT + \beta_6 LevIT + \beta_7 size IT + \epsilon$					
معنوية معاملات الانحدار		الخطأ المعياري Robust. Std. Error	معاملات الانحدار $\beta$		المتغيرات المستقلة
مستوى الدلالة (Sig.)	قيمة (T)				
***,٠٠٢	٣,١٤٢	٤,٣٧	١٣,٧٢-	$\beta_0$	ثابت الانحدار
***,٠٠٥	٢,٨١	٠,٠٧٧	٠,٢١٧	$\beta_1$	BV
٠,٧٥	-٠,٣٢	-٠,٣١٦	-٠,١٠٠٧	$\beta_2$	EPS
***,٠٠٨	٢,٦٥	٢,٣٢	٦,١٥٩-	$\beta_3$	Avoid
٠,٣٥	-٠,٩٣٤	١,٥٨	١,٤٧٧-	$\beta_4$	BV *Avoid
٠,٢٩٨	١,٠٤	٤,٧٣٩	٤,٩٣٤٦	$\beta_5$	EPS*Avoid
٠,٧٨٩	-٠,٢٧	٢,٨٣٨	-٠,٧٦٠٦	$\beta_6$	Lev
***,٠٠٠	٤,١١	٠,٩٠٦	٣,٧٢٢	$\beta_7$	Size
***دالة عند مستوى معنوية ١% حيث (Sig. < ٠,٠١) **دالة عند مستوى معنوية ٥% حيث (Sig. < ٠,٠٥) *دالة عند مستوى معنوية ١٠% حيث (Sig. < ٠,١)					
عدد المشاهدات = ٨٠٣			معامل التحديد (R2) = ١٧,١٧٥		
دلالة اختبار F = ***,٠٠٠			قيمة F = ٩,١٩		

وتشير النتائج المعروضة بجدول رقم (١١) إلي عدم وجود علاقة ذات تأثير معنوي بين التجنب الضريبي والملائمة القيمة للمعلومات المحاسبية بدلالة القيمة الدفترية للسهم، وكذلك بدلالة ربحية السهم وذلك علي عينة من الشركات تم مراجعتها من قبل مراجع حسابات فردي، وهو ما يعني عدم رفض الفرضية الأولى القائلة "لا يوجد تأثير للتجنب الضريبي على الملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية بالتطبيق على الشركات المساهمة المصرية" وعلي مستوي المتغيرات الضابطة تشير النتائج المعروضة إلي معنوية متغير حجم الشركة عند مستوي معنوية ١% و عدم معنوية متغير الرفع المالي.

وبمقارنة النتائج المعروضة بجدول تحليل الانحدار رقم (١٠) والذي يعبر عن الشركات التي يتم مراجعتها من قبل أكثر من مراجع حسابات، وجدول تحليل الانحدار رقم (١١) والذي يعبر عن الشركات التي يتم مراجعتها من قبل مراجع حسابات فردي يتضح عدم وجود فروق معنوية في النتائج في الحالتين ولا يوجد أي تأثير لاختلاف خصائص المجموعتين علي طبيعة العلاقة الرئيسية بين التجنب الضريبي والملائمة القيمة للمعلومات المحاسبية وبالتالي عدم رفض الفرضية الثانية القائلة "لا يوجد تأثير للمراجعة المشتركة على العلاقة بين التجنب الضريبي والملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية بالتطبيق على الشركات المساهمة المصرية"

يوضح الجدول رقم (١٢) نتائج تحليل الانحدار للمتغير المستقل "التجنب الضريبي" علي المتغير التابع "الملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية" علي عينة الدراسة ككل، وذلك بهدف التعرف التاثير المنظم لمتغير "المراجعة المشتركة" علي طبيعة العلاقة بين المتغيرين الرئيسيين للدراسة "التجنب الضريبي - متغير مستقل"، الملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية "متغير تابع"، كذا يعرض الجدول علاقة المتغيرات الضابطة بالنموذج (الرفع المالي - حجم الشركة) علي المتغير التابع "الملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية".

التجنيز الضريبي والملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية: هل هناك تأثير للمراجعة المشتركة؟ (دراسة إمبريقية)  
د/ محمد محمود سليمان محمد & د/ السيد جمال محمد القزاز

وتشير النتائج إلي معنوية الانحدار الخطي لنموذج الدراسة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة والمنظمة والضابطة ، وهو ما يمكن الاستدلال عليه من دلالة اختبار (F)، كما تشير النتائج إلي أن قيمة معامل التحديد بلغت ٠,١٥٩١ وهو ما يعني أن المتغيرات المفسرة بالنموذج تساهم في تقديم تفسير لتباين المتغير التابع (الملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية) بنسبة ١٥,٩١%، ويمكن استعراض نتائج تحليل الانحدار من خلال الجدول التالي (رقم ١٢) :

جدول (١٢): نتائج تحليل الانحدار بين متغيرات الدراسة

$PIT = \beta_0 + \beta_1 BVIT + \beta_2 EPSIT + \beta_3 Avoid IT + \beta_4 JoAud IT + \beta_5 BVIT * Avoid IT + \beta_6 EPSIT * Avoid IT + \beta_7 BVIT * Avoid IT * JoAud IT + \beta_8 EPSIT * Avoid IT * JoAud IT + \beta_9 LEVIT + \beta_{10} size IT + \epsilon$					نموذج الانحدار
معنوية معاملات الانحدار		الخطأ المعياري Robust. Std.Error	معاملات الانحدار $\beta$		المتغيرات المستقلة
مستوى الدلالة (Sig.)	قيمة (T)				
***٠,٠٠٠	٤,٦٤٤	٣,٤٠٢	١٥,٨٠-	$\beta_0$	ثابت الانحدار
٠,١٨٩	٠,٣٣٨	٠,٢٠٧٩	٠,٠٧٠٢	$\beta_1$	BV
٠,١٥١	١,٤٤	٠,٢٠٧٩	٠,٢٩٩٢	$\beta_2$	EPS
***٠,٠٠٥	٢,٦٥	١,٥١٣	٤,٠٢١-	$\beta_3$	Avoid
٠,١٦٩	١,٣٨	١,١٨٣	١,٦٢٩-	$\beta_4$	JoAud
٠,٤٦٠	٠,٧٤	١,٣١٣	٠,٩٧١-	$\beta_5$	BV *Avoid
٠,٣٧٩	٠,٨٨	٤,١٥١	٣,٦٥٥	$\beta_6$	EPS*Avoid
٠,١١٠	١,٦٥	٠,٧٥٤٠	١,٢٥١	$\beta_7$	BVIT *AvoidIT* JoAud
٠,٢٧٦٠	١,٠٩٧	٣,٢٩٩	٣,٦٢١-	$\beta_8$	EPSIT*AvoidIT* JoAud
٠,٧٨٢	٠,٢٨	٢,٤١١	٠,٦٦٨٧	$\beta_9$	Lev
***٠,٠٠٠	٥,٥٣	٠,٨٢٧٨	٤,٥٧٧	$\beta_{10}$	Size
***دالة عند مستوى معنوية ١% حيث (Sig. < ٠,٠١)					
**دالة عند مستوى معنوية ٥% حيث (Sig. < ٠,٠٥)					
*دالة عند مستوى معنوية ١٠% حيث (Sig. < ٠,١٠)					
عدد المشاهدات = ١٠٨٠			معامل التحديد (R2) = ١٥,٩١		
دلالة اختبار F = ***٠,٠٠٠			قيمة F = ٩,٢٣		

التجنب الضريبي والملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية: هل هناك تأثير للمراجعة المشتركة؟ (دراسة إمبريقية)  
د/ محمد محمود سليمان، محمد & د/ السيد جمال محمد القزاز

وتشير النتائج المعروضة بجدول رقم (١٢) إلى عدم وجود علاقة ذات تأثير معنوي بين التجنب الضريبي والملائمة القيمة للمعلومات المحاسبية بدلالة القيمة الدفترية للسهم، وكذلك بدلالة ربحية السهم وذلك على عينة الشركات ككل، وهو ما يعني عدم رفض الفرضية الأولى القائلة "لا يوجد تأثير للتجنب الضريبي على الملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية بالتطبيق على الشركات المساهمة المصرية"، كذلك عدم رفض الفرضية الثانية القائلة "لا يوجد تأثير للمراجعة المشتركة على العلاقة بين التجنب الضريبي والملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية بالتطبيق على الشركات المساهمة المصرية"، وهو ما يستدل عليه بدلالة متغيري JoAud \* AvoidIT \* BVIT، JoAud \* AvoidIT \* EPSIT، وهو ما يؤكد استقرار النتائج التي تم التوصل إليها عند اختبار الفرضيات باستخدام منهجية تقسيم العينة إلى عينتين تعبر أحدهم عن عينة تراجع من قبل أكثر من مراقب حسابات والأخري تراجع من قبل مراجع فردي وعلى مستوى المتغيرات الضابطة تشير النتائج المعروضة إلى معنوية متغير حجم الشركة عند مستوى معنوية ١% و عدم معنوية متغير الرفع المالي.

### جدول رقم (١٣) : ملخص نتائج اختبار فرضيات الدراسة

رقم الفرضية	صيغة الفرضية	نتيجة الفرضية
١	لا يوجد تأثير للتجنب الضريبي على الملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية بالتطبيق على الشركات المساهمة المصرية"	عدم رفض
٢	لا يوجد تأثير للمراجعة المشتركة على العلاقة بين التجنب الضريبي والملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية بالتطبيق على الشركات المساهمة المصرية"	عدم الرفض (سواء على عينتين مستقلتين) أو على العينة ككل.

### ٣,٣ عرض وتحليل نتائج الدراسة والدراسات المستقبلية

#### ١,٣,٣ تفسير نتائج الدراسة والتعليق عليها

يتركز اهتمام الدراسة الحالية في التعرف علي الدور التأثيري للمراجعة المشتركة علي طبيعة العلاقة بين التجنب الضريبي والملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية وقد أتضح من إجراء الاختبارات الإحصائية لفرضيات الدراسة النتائج التالية :

- تشير نتائج الدراسة إلي عدم وجود علاقة بين التجنب الضريبي والملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية بالتطبيق علي الشركات المساهمة المصرية ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه Firmansyah et al., 2022 والتي أشارت إلي عدم وجود تأثير للتجنب الضريبي علي الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة السيد ، ٢٠٢١ في البيئة المصرية والتي أشارت لضعف العلاقة بين التجنب الضريبي والملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية في الشركات التي تمر بمرحلتها نمو ونضج، ويظهر هذا الأثر بشكل واضح في الشركات التي تمر بمرحلة التدهور ، ويرجع ذلك إلي أن المستثمرون لا يهتمون بممارسة الشركة للتجنب الضريبي عند اتخاذ قراراتهم الاستثمارية .
- تشير نتائج الدراسة إلي عدم وجود تأثير للمراجعة المشتركة علي العلاقة بين التجنب الضريبي والملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية ، ويمكن أن يرجع ذلك إلي :
- قد يؤدي وجود أكثر من مراجع للقوائم المالية إلي تداخل كل طرف من المراجعين علي الطرف الآخر للقيام بمهام المراجعة بشكل كامل، وهو ما قد يؤدي لانخفاض التأثير / أو يصبح غير ذي جدوي علي العلاقة بين التجنب الضريبي والملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية .
- تتركز معظم عمليات المراجعة بالشركات المدرجة بالسوق المصري علي شركات قطاع الأعمال العام المشتركة ، وهي الشركات التي تمتلك الحكومة فيها نسبة غير كاملة ، حيث يلزم القانون المصري الشركات التي تمتلك فيها الحكومة



المصرية نسبة تزيد عن ٢٥% من الملكية بأن تخضع للمراجعة من قبل الجهاز المركزي للمحاسبات، إلي جانب المراجعة من قبل مكتب محاسبة خاص، وغالبا ما يصعب علي ادارت مثل هذه الشركات التوجه نحو ممارسة التجنب الضريبي لان العوائد المفترضة في النهاية ستصب في نفس الوعاء وهو الموازنة العامة للدولة ، كما تتسم هذه الشركات بوجود مشاكل مالية هيكلية بطبيعتها ولا تتعلق بطبيعة عملية المراجعة .

### ٢,٣,٣ الدراسات المستقبلية

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن عرض عدد من المقترحات التي يمكن دراستها مستقبلاً وذلك علي النحو التالي :

- اختبار تأثير المراجعة المشتركة علي العلاقة بين التجنب الضريبي والملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية مع الاخذ في الاعتبار فترات نمو ونضج وتدهور الشركات في الاختبار .
- إعادة اختبار الدراسة الحالية مع استخدام مقاييس أخرى لتجنب الضريبي مختلفة عما تم استخدامه في الدراسة الحالية
- إعادة اختبار الدراسة الحالية مع استخدام مقاييس أخرى للملائمة القيمة للمعلومات المحاسبية مختلفة عما تم استخدامه في الدراسة الحالية
- اختبار تأثير جودة المراجعة الخارجية علي علاقة التجنب الضريبي بالملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية
- اختبار تأثير جودة المراجعة الداخلية علي علاقة التجنب الضريبي بالملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية
- اختبار تأثير تهديدات خروج كبار حملة الأسهم علي علاقة التجنب الضريبي بالملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية .

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية

- أبو سالم، سيد سالم محمد، (٢٠٢٠)، "العلاقة بين حجم الشركة والتجنب الضريبي: نظرية التكلفة السياسية أم نظرية القوة السياسية؟: دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصرية"، *الفكر المحاسبي*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد. ٢٤، العدد. ٣، ص: ١-٤٠.
- باكر، عثمان يوسف يحي، (٢٠٠٩)، "أثر قيمة الملاءمة والمصادقية للمعلومات المحاسبية على كفاءة أداء الشركات المسجلة في سوق الخرطوم للأوراق المالية"، *رسالة ماجستير غير منشورة*.
- بدوي، هبة الله عبد السلام، (٢٠١٧)، "أثر جودة المراجعة على جودة التقارير المالية مفاصة باستيفاء المعلومات المحاسبية لخاصيتي الملاءمة والتمثيل العادل"، *الفكر المحاسبي*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد. ٢١، العدد. ٣، ص: ١٦٠-٢١٢.
- بغدادى، أحمد بغدادى أحمد، محمد، محمد محمود سليمان، (٢٠١٩)، "العلاقة بين التجنب الضريبي والسلوك غير المتماثل للتكلفة: دراسة اختبارية"، *مجلة الفكر المحاسبي*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد. ٢٣، العدد. ٣، ص: ٧٨٧-٨٤٨.
- الجرف، ياسر أحمد السيد محمد، (٢٠١٧)، "الإفصاح المحاسبي في ظل معايير التقرير المالي الدولية وأثره على ملاءمة المعلومات المحاسبية: دراسة نظرية تطبيقية"، *الفكر المحاسبي*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد. ٢١، العدد. ٤، ص: ١٠٥٤-١١٠٧.
- الجيوشى، أميمة رزق، أبو العنين، نسمة محمود، (٢٠٢٢)، "دراسة أثر جودة الرقابة الداخلية على أنشطة التجنب الضريبي في البيئة المصرية: دراسة تطبيقية"، *المجلة العلمية للدراسات المحاسبية*، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، المجلد. ٤، العدد. ١، ص: ٨٥-١٥٩.
- حماد، أحمد هاني بحيري، (٢٠١٦)، "نظرية المحاسبة" كلية التجارة، جامعة الزقازيق، الطبعة الثانية، بدون ناشر.
- حماد، مصطفى احمد محمد احمد، (٢٠٠٧)، "تقييم القدرة التفسيرية للقيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية وفقاً لكفاءة سوق المال المصري: دراسة تطبيقية" *الفكر المحاسبي*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد. ١١، العدد. ٢، ص: ١٤١-١٩٠.
- حماد، هيام فكري أحمد أحمد، (٢٠٢٢)، " أثر جودة المراجعة على الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية: دراسة إمبريقية في سوق الأوراق المالية المصري"، *مجلة البحوث التجارية*، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، المجلد. ٤٤، العدد. ٢، ص: ١٩٨-٢٥٤.

التجنب الضريبي والملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية: هل هناك تأثير للمراجعة المشتركة؟ (دراسة إمبريقية)

د/ محمد محمود سليمان محمد & د/ السيد جمال محمد القزاز

خورشيد، محمد محمود محمد، محمود، منصور حامد، مصطفى، عبد العزيز السيد، (٢٠٢١)، "تأثير أغراض استخدام المشتقات المالية على مستوى التجنب الضريبي"، *مجلة الدراسات المالية والتجارية*، كلية التجارة، جامعة بنى سويف، المجلد ٣١، العدد ٢، ص: ١٩٨-٢١٦.

زامل، أحمد محمد، (٢٠١٧)، "المحاسبة الإدارية" بدون ناشر، كلية التجارة، جامعة الزقازيق. زغدار، أحمد، (٢٠١٢)، " أثر تطبيق مبادئ حوكمة الشركات بالاعتماد على خصائص المعلومات المحاسبية ودورها في توليد تقارير مالية عالية الجودة"، *مجلة بحوث اقتصادية عربية*، المجلد ١٩، العدد ٦٠، ص: ٥٤-٧٠.

سمعان، أحمد محمد شاكر حسن، (٢٠١٩)، " أثر المقدرة الإدارية على الملاءمة القيمة للمعلومات المحاسبية في سوق الأوراق المالية المصرية: منهج إمبريقى"، *مجلة البحوث التجارية*، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد ٢، ص: ٧٢٥-٧٩٩.

السيد، محمد صابر حمودة، (٢٠٢١)، " أثر دورة حياة الشركة على تفسير العلاقة بين التجنب الضريبي وملائمة قيمة المعلومات المحاسبية – دراسة تطبيقية"، *المجلة العلمية للبحوث التجارية*، كلية التجارة، جامعة المنوفية، المجلد ٤٣، العدد ٤، ص: ٩-٩٢.

الشيرازي، عباس مهدى، (١٩٩٠)، " نظرية المحاسبة"، دار السلاسل، الكويت. طنطاوي، سعاد موسى، (٢٠٢٢)، " أثر المقدرة الإدارية على العلاقة بين التجنب الضريبي وخطر انهيار أسعار الأسهم دراسة تطبيقية"، *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد ٦، العدد ٢، ص: ٧٧-١٣٦.

عبد المنعم، تامر سعيد محمد، ٢٠١٥، "أثر معيار الإيراد من العقود مع العملاء (IFRS 15) على جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية"، *الفكر المحاسبي*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد ١٩، العدد ٢، ص: ٢٠٢-٢٧٧.

علي، إبراهيم زكريا عرفات، (٢٠٢٢)، "أثر خصائص المراجعة الخارجية على علاقة التجنب الضريبي بقيمة الشركات المقيدة بالبورصة المصرية: دراسة تطبيقية"، *مجلة الدراسات التجارية المعاصرة*، كلية التجارة، جامعة كفر الشيخ، المجلد ٨، العدد ١٣، ص: ٣٨٨-٤٢٦.

علي، علاء أحمد حسين، (٢٠١٥)، "قياس وتفسير العلاقة بين ممارسات إدارة الأرباح وجودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية للشركات المتداول أسهمها في سوق الأوراق المالية المصرية"، *الفكر المحاسبي*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الأول، ص: ٢٣٧-٣١٣.

التجنب الضريبي والملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية: هل هناك تأثير للمراجعة المشتركة؟ (دراسة إمبريقية)

د/ محمد محمود سليمان، محمد & د/ السيد جمال محمد القزاز

عيسى، عارف محمود كامل، (٢٠١٥)، " قياس أثر حوكمة الضرائب على مستوى التجنب الضريبي في ضوء نظرية الوكالة: دراسة عملية"، مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد. ٢١، العدد. ١، ص ص: ٣٠٧-٣٦١.

غالي، أشرف أحمد محمد، الفار، محمد محمد سليمان، (٢٠١٨)، " تقييم مدى فعالية المحتوى المعلوماتي لمعيار عقود التأمين IFRS 17 على تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية: دليل ميداني من البيئة المصرية"، الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد. ٢٢، العدد. ٢، ص ص: ١٠٣٢-١١٠٥.

فودة، السيد أحمد محمود، (٢٠١٦)، " أثر ممارسات إدارة الأرباح والتحفيز المحاسبي على العلاقة بين حوكمة الشركات والملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية: دراسة إمبريقية"، رسالة دكتوراة، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.

فودة، السيد أحمد محمود، (٢٠١٦)، "أثر الأزمات المالية والسياسية على علاقة التحفظ المحاسبي بالملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية عند تفسير أسعار الأسهم: دراسة اختبارية"، الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد. ٢٠، العدد. ٤، ص ص: ٥٨٥-٦٥٠.

فودة، السيد أحمد محمود، (٢٠٢٠)، "الأثر الوسيط للتجنب الضريبي على العلاقة بين القيود المالية للشركات والاحتفاظ بالنقدية دراسة اختبارية"، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد. ٤، العدد. ٢، ص ص: ١-٨٤.

مرقص، فوزي عبد الباقي فوزي، (٢٠٢٢)، "أثر التخصص القطاعي وحجم مكتب المراجعة على مستوى التجنب الضريبي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية: دراسة اختبارية" المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، المجلد. ٤، العدد. ١، ص ص: ٣٦٢-٢٧٦.

ميلاد، خليفة إبراهيم، (٢٠١٢)، "خصائص جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على قياس الربح المحاسبي باستخدام القيمة العادلة"، مجلة الاقتصاد والعلوم السياسية، العدد العاشر، ص ص: ٣٨-٧.

نور الدين، أحمد قايد، هلايلي، إسلام، (٢٠١٩)، " دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية"، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد الرابع، العدد الأول، ص ص: ٢٤١-٢٥٢.

يوسف، أيمن يوسف محمود، (٢٠١٩)، "أثر تركيز الملكية وحجم مكتب المراجعة على علاقة ممارسات التجنب الضريبي بعوائد الأسهم ومخاطر الشركات: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، الفكر المحاسبي، المجلد. ٢٣، العدد. ٤، ص ص: ١-٦٨.

## ثانياً: المراجع الأجنبية

- Abdollahi, A., Pitenoei, Y., and Gerayli, M., (2020), "Auditor's Report, Auditor's Size and Value Relevance of Accounting Information" Article in Journal of Applied Accounting Research, DOI: 10.1108/JAAR-11-2019-0153.
- Alfaraih, M., and Alanezi, F., (2011), "Does Voluntary Disclosure Level Affect the Value Relevance of Accounting Information?", Accounting & Taxation, Vol. 3, No. 2, pp: 65-84.
- Alkurdi, A., and Mardini, G., (2020), "The impact of ownership structure and the board of directors' composition on tax avoidance strategies: empirical evidence from Jordan, Journal of Financial Reporting and Accounting, V. 18, N. 4, PP: 795-812.
- Allen, A., Francis, B., Wu, Q., and Zhao, Y., (2016), "Analyst coverage and corporate tax aggressiveness" Journal of Banking & Finance, V. 73, N. 1, PP: 84-98.
- Almaharmeh, Mohammad., Shehadeh, A., and Aladwan, M., (2022), "Financial analyst coverage and tax avoidance: evidence from the UK" Global Business and Economics Review, V. 27, N. 3, PP: 253-276.
- Almujamed, H., and Alfraih, M., (2020), "Corporate governance and value relevance of accounting information: Evidence from Kuwait", International Journal of Ethics and Systems, Vol. 36, N. 2, PP: 249-262, <https://doi.org/10.1108/IJOES-08-2019-0140>.
- Armstrong, C., Guay, W., and Weber, J., (2010), "The Role of Information and Financial Reporting in Corporate Governance and Debt Contracting", Journal of Accounting and Economics, Vol. 50, N. 2-3, PP: 179-234.
- Baffa, A., and Yero, J., (2017), "The Differential Effect of Auditor Type on the Value Relevance of Earnings and Book Values: Evidence from

- Listed Firms in Nigeria”, European Journal of Multidisciplinary Studies, V. 2, N. 6, PP: 188-205.
- Balachandran, S., and Mohanram, P., (2006), “Conservatism and the Value Relevance of Accounting Information”, <https://www.researchgate.net/publication/238699464>.
- Balagobei, S., (2019), “Corporate Governance and Value-Relevance of Accounting Information of listed Hotels and Travels in Sri Lanka” Asia-Pacific Management Accounting Journal, Vol. 13, N. 2, PP: 113-126.
- Bao, Y., (2004), “The Value Relevance of Accounting Information: Evidence from Asian Stock Market”, A Thesis Doctor of Philosophy, Dissertation Submitted to the Kent state university.
- Barth, M., (2000), “Valuation-Based Accounting Research: Implication for Financial Reporting and Opportunities for Future Research” Accounting and Finance, Vol. 40, N. 1, PP:7-32.
- Basu, S., (1997), "The Conservatism Principle and Asymmetric Timeliness of Earnings", Journal of Accounting and Economics, Vol. 24, No. 1, pp:3-37.
- Beer, S., de Mooij, R., and Liu, L., (2020), “International corporate tax avoidance: A review of the channels, magnitudes, and blind spots”, Journal of Economic Surveys, V. 34, N. 3, PP: 660-688.
- Beisland, L., (2009), “A Review of the Value Relevance Literature” The Open Business Journal, Faculty of Economics and Social Sciences, University of Agder, 4604 Kristiansand, Norway, 2:7-27, DOI: 10.2174/1874915100902010007.
- Blaufus, K., Mohlmann, A., Schwabe, A., (2019), “Stock price reactions to news about corporate tax avoidance and evasion”, Journal of Economic Psychology, V. 72, PP:278-292.

- Choi, W., (2007), "Bank Relationship and The Value Relevance of the Income Statement: Evidence from Income statement Conservatism" Journal of business Finance & Accounting, Vol. 34, N. 7-8, PP:1051-1072.
- Christensen, H and Nikolaev, V., (2013), "Does Fair Value Accounting for Non-Financial Assets Pass the Market Test?", Review of Accounting Studies, Vol. 18, N. 3, PP: 734-775.
- Dakhli, A., (2021), "The impact of ownership structure on corporate tax avoidance with corporate social responsibility as mediating variable", Journal of Financial Crime, V.29, N. 3.
- Dammak, S., and Abid, S., (2021), "Corporate social responsibility and tax avoidance: the case of French companies" Journal of Financial Reporting and Accounting, V. 20, N. 3, PP: 618-638.
- Dang, L., (2004), "Assessing Actual Audit Quality", A Thesis Doctor of Philosophy, Drexel University.
- Darabi, R., and Zamani, M., (2017), "Tax Avoidance and Asymmetric Costs Behavior", Iranian Journal of Accounting, Auditing & Finance, Vol. 1, N. 1, PP: 39-51.
- Demerjian, P., Lev, B., Lewis, M., and McVay, S., (2012), "Managerial Ability and Earnings Quality", the Accounting Review, Vol. 88, N. 2, PP: 463-498.
- Eichinger, C., (2016), "Corporate Social Responsibility and Corporate Tax Strategies: Contradiction or Complementarity?", [https://taxjustice-and-poverty.org/fileadmin/Dateien/Taxjustice\\_and\\_Poverty/Ethics\\_and\\_Religion/topical/Eichinger.pdf](https://taxjustice-and-poverty.org/fileadmin/Dateien/Taxjustice_and_Poverty/Ethics_and_Religion/topical/Eichinger.pdf).
- Fiador, V., (2013), "Corporate Governance and Value Relevance of Financial Information: Evidence from the Ghana Stock Exchange", Corporate Governance International Journal of Business in Society, Vol. 13, N. 2, PP:208, <https://doi.org/10.1108/14720701311316689>.

- Firmansyah, A., Fadlil, A., Wijaya, S., Irawan, F., Wibowo, p., and Mabur, A., (2022), "Value Relevance of Comprehensive Income: Tax Avoidance and Derivative Instruments" Corporate & Business Strategy Review, Vol. 3, N. 1, PP: 85-95.
- Francis, B., Hasan, I., Siraj, I., and Wu, Q., (2020), "Managerial Ability and Value Relevance of Earnings", China Accounting and Finance Review, Forthcoming, Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3519263>.
- Francis, J. and Schipper, K., (1999), "Have Financial Statements Lost Their Relevance?" Journal of Accounting and Research, Vol. 37, N. 2, PP: 319-352.
- Gamerschlag, R., (2013), "Value Relevance of Human Capital Information" Journal of Intellectual Capital, Vol. 14, N. 2, PP: 1469-1930.
- Gholamreza, K. and Mohammad, I., (2012), "The Impact of Conservatism on Value Relevance of Accounting Information", Journal of audit science, Vol. 12, N. 46, PP: 18-33.
- Habib, A., and Azim, M., (2008), "Corporate governance and the value-relevance of accounting information: Evidence from Australia", Accounting Research Journal, Vol. 21, N. 2, pp:167 – 194.
- Hanlon, M., and Heitzman, S., (2010), "A review of tax research", Journal of Accounting and Economics, V. 50, N. 2-3, PP: 127-178.
- Hasan, I., and Anandarajan., (2003), "Transparency and Value Relevance: The Experience of some Mean Countries" Available at: <https://www.researchgate.net/publication/265535910>.
- Hasan, M., Abdullah, S. and Hossain, S., (2014), "Qualitative Characteristics of Financial Reporting an Evaluation of Users' Perception in Bangladesh" the Pakistan Accounting, Vol. 50, N. 1, PP: 23-31.



- Hutchens, M., and Rego, S., (2013), "Tax Risk and the Cost of Equity Capital", SSRN Electronic Journal, <https://www.researchgate.net/publication/25585817>.
- Jabel, S., (2018), "The Role of Joint Auditing in Improving the Quality of Accounting Information: Survey Study", Available at: <https://www.researchgate.net/publication/334429325>.
- Kasim, F., and Saad, N., (2019), "Determinants of Corporate Tax Avoidance Strategies among Multinational Corporations in Malaysia", International Journal of Research in Business Studies and Management, V. 6, N. 5, PP: 1-6.
- Khan, M., Youssef, Z., Khan, Z., and Yasir, M., (2014), "Analysis of the Relationship between CSR and Tax Avoidance: An Evidence from Pakistan" The International of Business and Management, V. 2, N. 7, PP: 53-57.
- Knuutinen, R., (2013), "International Tax Planning, Tax Avoidance and Corporate Social Responsibility", Interdisciplinary Studies Journal, V. 3, N. 1, PP: 73-84.
- Kothari, s., (2001), "Capital Market Research in Accounting", Journal of Accounting and Economics, Vol. 31, N.1-3, PP: 105-231.
- Kousenidis, D., Ladas, A., and Negakis, C., (2009), "Value relevance of conservative and non-conservative accounting information, The International Journal of Accounting, V. 44, N. 3, PP: 219-238.
- Lanis, R., Richardson, G., Liu, C., and McClure, R., (2019), "The Impact of Corporate Tax Avoidance on Board of Directors and CEO Reputation", Journal of Business Ethics, V. 160, N. 2, PP:463-498.
- Li, H., and Lee, H., (2013), "Do Big 4 Audit Firms Improve the Value Relevance of Earnings and Equity?", Managerial Auditing Journal, Vol. 28, N. 7, PP: 628-646.

- Lietz, G., (2013), “Tax avoidance vs. tax aggressiveness: A unifying conceptual framework. Tax Aggressiveness: A Unifying Conceptual Framework”  
[https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract\\_id=2363828](https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=2363828)
- Lo, K. and Lys, T., (2000) “The Ohlson Model: Contribution to Valuation Theory, Limitations, and Empirical Applications” Journal of Accounting, Auditing and Finance, Vol. 15, N. 3, PP: 337-367, <https://doi.org/10.1177/0148558X0001500311>.
- Moumen, N., Othman, H., and Hussainey, K., (2015), “the Value Relevance of Risk Disclosure in Annual Reports: Evidence from Mena Emerging Market” Research in International Business and Finance, Vol. 34, PP: 177-204.
- Mueller, F., and Addison, S., (2015), “The dark side of professions: the big four and tax avoidance”, Accounting, Auditing and Accountability Journal, V. 28, N. 8, PP: 1263-1290.
- Nguyen, T and Molinari, (2013), “Accounting for Insurance Contracts” According to IASB Exposure Draft-Is the Information Useful?” The Geneva Paper on Risk and Insurance- Issues and Practice, Vol. 38, N. 2, PP: 376-398.
- OECD, (2015), “Corporate responsibility: Frequently asked questions”, Available at <http://www.oecd.org>.
- Ohlson, J., (1995), “Earning, Book Values, and Dividends in Equity Valuation”, Contemporary Accounting Research, Vol. 11, N. 2, PP: 661-687.
- Payne, D., and Raiborn, c., (2018), “Aggressive Tax Avoidance: A Conundrum for Stakeholders, Governments, and Morality”, Journal of Business Ethics, V. 147, N. 3, PP: 469–487.
- Richard, G., Myrtle, W. and Jack, M., (2022), “Financial Accounting Theory and Analysis: Text and Cases, Hoboken, NJ: Wiley.

- Saavedra, D., (2019), “Is tax volatility priced by lenders in the syndicated loan market?”, *European Accounting Review*, V. 28, N. 4, PP: 767-789.
- Sabajo, C., (2014), “The Effects of Audit Quality and the Value Relevance of Financial Statements” *Universiteit VAN Amsterdam, Amsterdam Business School, Master Thesis.*
- Saragih, A., Raya, M., and Hendrawan, A., (2021), “The moderating role of firm size on the association between managerial ability and tax avoidance” *Journal Aset (Akuntansi Riset)*, V. 13, N. 1, PP: 39- 49.
- Shamki, S., and Al-Arussi, A., (2015), “Ownership Structure Impacting Value Relevance of Accounting Information”, *International Journal of Emerging Research in Management & Technology*, V. 4, N. 1, PP:5-11.
- Shehzad, K and Ismail, A., (2014), “Value Relevance of Accounting Information and its Impact on Stock Prices: Case Study of Listed Banks at Karachi Stock Exchange”, *Journal of Economic Info*, Vol. 1, No.3.
- Shen, H., Liu, R., Xiong, H., Hou, F., and Tang, X., (2021). Economic policy uncertainty and stock price synchronicity: Evidence from China. *Pacific-Basin Finance Journal*, V. 65, PP: 1-14.
- Suijs, J., (2008), “On the Value Relevance of Asymmetric Financial Reporting Policies”, *Journal of Accounting Research*, Vol. 46, N. 5, PP:1297-1321.
- Sutopo, B., Kot, S., Adiati, A., Ardila, L., (2018), “Sustainability Reporting and Value Relevance of Financial Statements”, *Sustainability*, V. 10, N. 3, <https://doi.org/10.3390/su10030678>.
- Thai, H., Dang, K., Nor, N., Nguyen, H., Nguyen, K, (2023), “Corporate tax avoidance and stock price crash risk: the moderating effects of corporate governance”, *International Journal of Emerging Markets*, <https://doi.org/10.1108/IJOEM-11-2021-1767>.

- Thijssen, M., and Latridis, G., (2016), “Conditional conservatism and value relevance of financial reporting: A study in view of converging accounting standards, Journal of Multinational Financial Management, V. 37 -38, PP: 48-70.
- Vafaei, A., Taylor, D., and Ahmed, K., (2011), “the Value Relevance of intellectual Capital Disclosure”, Journal of Intellectual Capital, Vol. 12, N. 3, PP: 407-429.
- Yee, c., Sapiei, N., and Abdullah, M., (2018), “Tax Avoidance, Corporate Governance and Firm Value in the Digital Era”, Journal of Accounting and Investment, V. 19, N. 2, PP: 160-175.
- Zeng, T., (2019), “Relationship between corporate social responsibility and tax avoidance: international evidence”, Social Responsibility Journal, V. 15, N. 2, PP: 244-257.
- Holz hacker, M., Krishnan, R., and Mahlendorf, M., 2015, “The impact of changes in regulation on cost behavior”, Contemporary Accounting Research, 32(2), 534-566.